وزارة المالية

عدد

٤٧٥٣٤٤

ف ٨١٧٢١

١٢١٦ -- ٩٢هـ

[illegible]

٣٧٨،٩ نبذه من فهارس عبدالرحمن الكزبرى ،تأليف
ن ٠ ك الكزبرى ،محمد بن عبدالرحمن ـ ١٢٢١هـ.
بخط صالح بن سلطان ـ ١٢١٦هـ.
١٦ ق ٣٧ س ٥ر٢٢×٥ر١٦سم
نسخة حسنه ،خطها نسخ حسن
٢١٦١ ر الاعلام ٧: ٧٠ دار الكتب المصريه ،
مصطلح الحديث : ٢٠٦
أـ الاجازات أـ المؤلف
بـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ ثبت الكزبرى
هـ ـ مشيخة الكزبرى

هذه نبذة من فهارس شيخنا العلامة المسند المحدث تحت

قبة النسر بجامع بني امية الشمس محمد

ابن العلامة عبد الرحمن الكزبري

الشافعي الدمشقي

جمعها له ولده حفظه الله على لسانه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يليق بما لوجهه الكريم من السبحات والشكر له شكرا
يوافي نعمه ويكافي مزيده على ما خص به هذه الامة المحمدية من جزيل المكرمات ولا اله الا الله
وحده لا شريك له توحيدا مخلصا بريا من الشكوك والشبهات وسبحان الله عن ان
يحاط او يدرك بل هو المحيط بسائر الممكنات الظاهر في خفائه والخفي في ظهوره
عن الادراكات هو الاول والاخر والظاهر والباطن رفيع الدرجات والصلاة
والسلام على المبعوث بالايات البينات والمعجزات الباهرات سيدنا ومولانا
محمد الذي افرغت عليه سائر الكمالات وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وارسل
رحمة لاهل الارض والسموات وعلى اله واصحابه الذين نالوا ببركة اتباعه اعلا المقامات
وتبوءوا من الجنة اسنى الغرفات اما بعد فان التنافس في علم الحديث بين
العلما سنة ماضيه والاعتنا باخذه عن اهله سيرة حسنة للجهابذة في العصور
الخاليه من امتطى صهوة جواده فقد اقتصد غارب الاماني ومن اناخ بجاه فعله
اقتطف من رياضه يانع الجني الداني تمتع طالبه منه بروضة صادحة الاطيار
باسمة ثغور الازهار ويسرح طرف الطرف من كتبه في جنة مطردة مطلق له الانهار
عذبات الانوار فهو المطلب الاعلى والمارب الاغلى تتسلسل به المواهب اللدنية
وتسترسل به الفيوضات الالهيه وناهيك بعلم منه المصطفى صلى الله عليه وسلم
بدايته واليه مستنده وغايته لم يزل في القديم والحديث يسمو عزة وجلالة
وكم عز به من كشف الله له عن مخبآت اسراره وجلا له ادبه يعرف المراد من كلام
رب العالمين ويظهر المقصود من تفسيره المبين ولا شك ان القران والحديث
توءمان ونهران من ينبوع الوحي يجريان وبحران يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
وحسب الراوي للحديث نباهة شان وجاه ان يكون اول سلسلة اخرجها
سيدنا رسول الله صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه وان علم الفقه
اجل العلوم المستنبطة من الكتاب والسنه لانه الكافل لمن اتصف به بالفوز
بالجنة لاشتماله على معرفة التكاليف والاحكام وما يتعبد به المكلف في النقض والابرام
ولما فيه من النفع العام لجميع الانام وتمييز الصحيح من الباطل والحلال من الحرام
واهله هم المرادون بقول سيد المرسلين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ولا ريب ان العلوم الشرعية ولا سيما لا تدرك لقاصدها بالهوينا ولا يصل
اليها من اقر بالنوم عينا ولا يحصلها من اكتفى بالنظر في الكتب والاسفار بل
لابد من تلقيها ممن تحملها من الائمة الثقات الاخيار والسادة الشيوخ ذوي
الصلاح والاتقان والرسوخ فلذا توفرت الرغبات وعظمت هممهم رجال في تعلمه
وتعليمه ممن لا تحطهم العنايات وربما رحل كثير منهم المراحل ذوات العدد وانفقوا
الاموال واجهدوا الانفس والعدد وقطعوا الفيافي في طلبه وجالوا في البلاد
شرقا وغربا بسببه وتركوا لذيذ المنام والاهل والاوطان وتغربوا ليغترفوا من
هذا البحر المدرار وان هذا العبد المفتقر الى مولاه الراجي عفوه عما جناه فقير رحمة ربه
واسير وصمة ذنبه ممن انعم الله عليه بتلقي نزر من هذه العلوم والاخذ عن اربابها
ذوي الفهوم واغتراف قطرة من بحارهم واقتباس جذوة من انوارهم نفعات على
شيوخ ائمة واساتذة جهابذة من حملة السنة حتى عمتني بركاتهم وشملتني

نفحاتهم

نفحاتهم وامداداتهم وحصلت من ماثرهم على شي ما وتحليت بنوع من حلاهم الاسما
فجزاهم الله عني افضل الجزا وانالهم في دار كرامته من افضل ما جزى وقد احببت
التشرف بذكر اسماء بعضهم الشريفة في وريقات تكون تذكرة لي وسببا في تنزل الرحمات
وهداية لمن حسن في كل اعتقاد وجعلني واسطة بينه وبينهم في الاسناد مع ذكر
ما حضرني الان من مقروءاتي عليهم وبيان من اجازني منهم باللفظ او بالخط مع ذكر اشياخهم
بالاجازة مشافهة او مكاتبة وذكر بعض من اخلاقهم وجميل صفاتهم وبديع شمائلهم
وسني وفاتهم وما وقفت عليه من اسماء اشياخهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم
وجعل الفراديس العلا متقلبهم ومثواهم ولله در من قال الى سادة من عزهم اقدامهم فوق
الجباه ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه وذكر ما اتصل الي بواسطتهم من بعض الاسانيد
في القران العظيم وكلام الله القديم وفي الصحيحين اللذين هما اصح الكتب بعده صحيح امير
المومنين في الحديث الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وصحيح الامام الحافظ
الحجة ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري قدس الله ارواحهما ونور ضريحهما وذكر سلسلتي
في الفقه المنسوب لامامنا الاعظم ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي امدنا الله بامداداته
وحديثين من الاحاديث المسلسلة لمناسبة المقام ستظهر عند ذكرهما في هذا النظام
وبعض فوائد خاصة اخذتها عن بعضهم تتميما للافادة وحثا لمن انتفع بشي من ذلك
ان يتذكرني بدعوة صالحة هي لي ان شاء الله تعالى عائدة والله ثم والله اني
لم اذكر ذلك تعاظما وافتخارا ولا تباهيا وتعززا واستكبارا واني والله مقر ومعترف
بالعجز والقصور والجهل وضعف الفهم والفتور وانما الحامل لي على ذلك بعد ما ذكر
التشبه بالشيوخ الكرام في جمعهم للاثبات المشتملة على ذكر شيوخهم الاعلام واسانيدهم
وفوائدهم ذات الانعام كما قيل ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا ان التشبه بالكرام فلاح
فانوله راجيا منه سبحانه القبول انه تعالى كريم متفضل واعظم مسئول من اجل
شيوخي الذين رويت عنهم وانتفعت بهم سيدي وسندي وملاذي ومعتمدي فان
كان لي فضل فمنه او لي صفة كمال فهو السبب لا قوى من له علي الولادتان والتربيتان
الشيخ الامام المعمر المسند والدي المرحوم عبد الرحمن بن محمد الشافعي الدمشقي الشهير
بالكزبري فقد نشات ولله الحمد في حجره ولازمته مدة حياته وقرات عليه القران
العظيم ومقدمات المبتدئين كابي شجاع ومقدمة ابن اجروم ثم شروحهما
كالغزي والشربيني والشيخ خالد الازهري ثم المنهاج للنووي مع شرح المحقق
ابن حجر الهيتمي عليه ثم خصني رحمه الله بالجلوس بين يديه لاعادة درسه العام
فاعدت في صحيح البخاري من كتاب الفرائض الى اخره لانه كمل قراة شيخه
وخاله فانه ابتدا قرائته المنية وهو في المحل المذكور ثم اعاده بعد اكماله فاعدته
بين يديه بطرفيه مع قراته لشرحه الارشاد ومطالعة ما يلزم من الفتح وغيره
وفي معظم المواهب اللدنية مع قراته لشرح الامام الزرقاني والشمائل للترمذي
وشرح المحقق ابن حجر على الاربعين وسمعت منه مسلسلات شيخه المسند
محمد بن احمد عقيلة المكي بصفات تسلسلها وغير ذلك مما لم يحضرني الان تعداده
وقد اجازني رحمه الله وجزاه عني خير ما جزى والدا عن ولده بمرويات عديدة بجميع
ما يجوز له وقد افرد اسماء شيوخه ومشاهير اسانيده بكراسة وللتشرف بذكر اسماء

بعض شيوخه تبركا بهم وليعلم بسرد اسمائهم اسناد كتب السنة فانهم ائمة اشتهرت مآثرهم
واسانيدهم شرقا وغربا فمن اجلهم محدث دمشق ومسندها الامام محمد ابو المواهب
البعلي والامام العارف بالله تعالى الكبير ذو المقام الشهير سيدي عبد الغني النابلسي
وخاتمة الزهاد والعباد بدمشق المولى الياس الكوراني والشمس محمد الكاملي وخاله
العلامة علي بن احمد الكزبري والمسند عبد القادر التغلبي الشهير بالمجلد والحافظ
الفقيه محمد العجلوني الجمعري والفقيه عثمان حموده والسيد خليل الدسوقي
والوجيه عبد الرحمن المجلد والمحدث اسمعيل العجلوني الجراحي والعارف المسند محمد
ابن احمد عقيله والشمس محمد الوليدي المجاني وغيرهم وشيوخهما المذكورون شيوخ سماع
واخبار او حضور او اجازة او الجميع وسياتي ان شاء الله تعالى بعض من اسانيد بعضهم
وقد كان والدي المذكور ذا هيبة وسكينة ووقار سيماء الصالحين لائحة عليه
ونضرة اهل الحديث بن عيينه يحب العزلة والانفراد والتباعد عن مخالطة الناس
الا الافراد وقد احسن الي احسانا لا اقدر على القيام بواجب شكره وبرني برا واسدى
الي معروفا اعجز عن حصره رحمه الرحمن واحله اعالي فراديس الجنان وقد اصيبت
به افتتاح سنة خمس وثمانين والف ومن اكابر ائمة شيوخي شيخ الكل ومائة صح
ومن اذا اتته صدور المعالي وعيون المشكلات قالت له حل ولحل بحر الفضلاء
العباب وروض ارشاده ذي الاداب المنهاج السوي الحاوي لجميع العلوم بانواعها
واصنافها مفتاح سدور الذهب ومستخرج درر الحقائق من اصدافها سيدي
وشيخي وشيخ والدي وخاله الامام المسند المحدث الفقيه زين الدنيا والدين
علي بن احمد بن علي الشافعي الدمشقي الشهير بالكزبري تغمده الله لازمته من سن التمييز
الى انتقاله الى الرفيق الاعلى ان شاء الله تعالى وحضرت في دروسه للخاصة والعامة
وسمعت منه صحيح الامام البخاري مع قراءته بالحرف لشرحه الارشاد وما يحتاج اليه من
الفتح وغيره من بقية الشروح الى انتهاء كتاب الفرائض منه والمواهب اللدنية مع شرح
شيخه الشمس محمد الزرقاني ومطالعة حاشية الشبراملسي عليها الى مباحث الوفاة
النبوية وحضرته في احياء علوم الدين وتلخيصه له وفي تفسير الامام البيضاوي
في جامع سنان باشا وحصة من شرح المحقق المحلي على جمع الجوامع حضرته رحمه الله
تعالى بالجثو بين يديه لاعادة شرح المنهج مع صدا انه سني وجمود فكري وذهني
فاعدته بين يديه الى ان توفي ووصلنا فيه الى رد السلام من كتاب السير وكان
يطالع الحواشي وشرح المنهاج ويقرا عليه تحفة المحتاج بالحرف وغير ذلك وقد خلفني
في عموم اجازته في بعض خلوته لدروسه مرات ومن عجيب الاتفاق ان دروسه
تنشر بوفاته كما اشير اليه في المواهب في الوفاة النبوية وفي الصحيح في كتاب الفرائض
وفي التفسير في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي شرح المنهج
الى رد السلام الى غير ذلك وقد افرد بعض شيوخه واسانيده بثبت له ضخم الحجم جليل
الموقع والقدر فمن اجلائهم سيدي العارف عبد الغني والزاهد المولى الياس والقطب
مصطفى البكري والشمس محمد الكاملي وعلامة القاهرة منصور المنوفي والشمس محمد الزرقاني
والبدر محمد ابو العز العجمي والفقيه الوجيه عبد ربه الديوي والامام المحقق محمد بن عبد الله
المغربي

[illegible]

المغربي الفاسي والعلامة الشهاب احمد الملوي وعبد الرؤوف البشبيشي وعبد الجواد الميدي
المصري وسيدي محمد عقيلة المكي وغيرهم وقد كان شيخنا المذكور اوحد اهل عصره في العلوم
الشرعية سيما في الفقه وكان يلقب بالشافعي الصغير وكان قوي الحافظة سريع الاستحضار
سهل المراجعة ثاقب الفهم متينا في العلم متانة قل ما ذكرت لغيره وكان كثير التادب
مع الائمة والمؤلفين حتى انه كان اذا مرت به عبارة غير ظاهرة يبذل طاقته في تاويلها
وتوجيهها فاذا لم يمكنه ذلك يقول ما فهمنا مراد المؤلف في هذه العبارة او الظاهر
انها سبق قلم ولا يردها بعنف او صريح رد وكان ينقل لنا عن بعض شيوخه انه اذا
ناقش احد الشهاب ابن قاسم العبادي يقال له احفظ نفسك من بحث ابن ارسلان الابل
لئلا نفسك وكان من محفوظاته المنهاج الفقهي وكثير من الكتب والمقدمات المتداولة
ومع هذا فهو من التواضع وهضم النفس وصون اللسان ومجانبة الفضول من كل
شيء ومن كثرة الاحسان والبر والصدقة السر على جانب عظيم وكانت تعلوه نضرة اهل
الحديث ومهابة الخوف من الله وانوار العارفين بالله تعالى وانتفع به خلائق
لا يحصون وقد اصيب بداء الدين واهله في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين
ومائة والف ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من ضريح سيدنا اوس الثقفي الصحابي
رضي الله تعالى عنه ومن اجلاء ائمة شيوخي الشيخ الامام الحبر البحر العالم العلامة
المحدث المسند الرحلة الفهامة المفسر الفقيه النحوي الاصولي اللغوي الاديب الاوحد
الشهاب احمد بن علي بن عمر الحنفي العثماني العدوي الشهير بالمنيني حضرت دروسه
العامة والخاصة منها صحيح البخاري وتفسير البيضاوي وقرات عليه او سمعت منه
اوائل دواوين السنة كالكتب الستة وموطا الامام مالك ومسانيد الائمة الثلاثة وغيرها
وقرات عليه رسائل في العلوم العقلية وحصة من شرح التلخيص المطول وغير ذلك
واجازني رحمه الله جميع ما يجوز له بلفظه وخطه وكتب تعالى اخر ثبته المسمى بالقول السديد
في اتصال الاسانيد وقد جمع فيه الكثير من اسانيد الكتب واسماء شيوخه مع فوائد
عظيمة ومن شيوخه الذين ذكرهم المسند ابو المواهب والعارف النابلسي والشمس
الكاملي والزاهد الكوراني والمحدث يونس المصري والمولى عبد الرحيم الكابلي والزين
عبد القادر التغلبي وعبد الرحمن المجلد وعبد الله العجلوني والنور عثمان الشمعة
والمحقق عبد الجليل المواهبي والشهاب احمد الغزي ونور الدين الدسوقي ومحيي الدين
ابن شكر ومحمد نواسكة المشرفة وهم الجمال عبد الله بن سالم البصري والشهاب احمد بن محمد النخلي
والشهاب احمد الاسكندري ومحدث المدينة المنورة محمد ابو الطاهر الكوراني وعبد الكريم
الخليفتي وعالم الارض المقدسة الشمس محمد الخليلي والشمس محمد الجزري حفيد اخي الشيخ خير الدين
الرملي واجتمع في بلاد الروم بالنور علي المنصوري المصري الشهير بالضرير وبسليمان
افندي الرومي فاجازاه ايضا رحمهم الله برحمته ورحمنا بهم وقد كان شيخنا المذكور فردا
من افراد العالم ذكاء وفضلا ونباهة وعلما وعملا وتواضعا وعبادة وقد توفي عام
اثنين وسبعين ومائة والف ودفن بمقابر الدحداح رحمه الله تعالى ومن افاضل
مشايخي علامة المنقول والمعقول وفهامة الفروع والاصول محقق العصر في الاقران سيدي
الامام الوجيه عبد الرحمن بن جعفر الشافعي الكردي الاصل ثم الدمشقي المسكن والوفاة
قرات عليه الكثير وانتفعت به النفع الغزير وحضرته في دروسه العامة والخاصة فمما

حضرته فيه شرح المحقق المحلي على جمع الجوامع بطرفيه مع حواشيه الكمالية وشيخ الاسلام والايات
البينات وشرح المحقق الجامي على كافية ابن الحاجب مع الحواشي وشرح المولى سعد الدين
التفتازاني على عقائد النسفي والتلخيص المختصر وتصريف العزي واليزدي على تهذيب
المولى المذكور وشرح الفرائد السمرقندية وايساغوجي وغير ذلك وهو من اجل من انتفعت
بهم جزاه الله عني خيرا وقد كان رحمه الله سعد زمانه وسيد اقرانه واخذ عن شيوخ عدة
من دمشقيين ومصريين واعاجم لا يحضرني الان الا شيخنا الكزبري وشيخنا الداغستاني
وقد توفي عام احدى وسبعين ومائة والف ودفن بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى
ومن محققي اشياخي عالم الائمة وامام العلماء ذو الكمال الذي هو في مضمار الفضل
الجواد المصلي والجمال الذي لو تقدم عصره عصره لاذعن لفضله وتحقيقه الجلال
المحلي سيدنا النور علي بن صادق الحنفي الداغستاني الاصل ثم الدمشقي الاقامة
والوفاة حضرته في دروسه العامة والخاصة منها الصحيح للامام البخاري تحت
قبة النسر ويوم ختمه له ودخلت في عموم اجازته لمن حضر ومنها تفسير القاضي
والمحقق ابو السعود الرومي وكذا في شرحي التلخيص المطول والمختصر وشرح ايساغوجي
والقطب على الشمسية والجغميني في الهيئة وفي شرح المواقف وغير ذلك واخذ
عن قليل من الشيوخ الاعاجم وغيرهم منهم محمد حيات السندي والعلامة محمود
الانطاكي وكان كاملا علما وهيبة وكان احد سلاطين المسلمين واحد سلاطين
العلماء العاملين آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم يتكلم
مع الامراء والحكام بالكلام الخشن الشديد ولا يهابهم وقد رزقه الله الحظ الوافر من
الجاه الديني والدنيوي مع كمال العقل وصواب الرأي وكثرة الحلم والتواضع وقد اصيبت
به دمشق واهلها غرة عام مائتين والف ودفن بسفح قاسيون ولما ابتلي رحمه الله
بدا الفالج حضر هذا الفقير نيابة عنه في تدريس الصحيح تحت القبة في الاشهر
الثلاثة ثم نبت عنه اربع سنوات الى عام وفاته المذكور رحمه الله ومن افاضل
مشايخي الامام العلامة الفطن الفقيه الفهامة الوجيه عبد الرحمن بن محمد الشافعي
الدمشقي الشهير بالصناديقي قرات عليه الكثير فيما يحضرني الان منه شرح التحرير
وشرح الغاية للشمس محمد الشربيني وشرح المحقق الفاكهي على القطر وغير ذلك وقد كان
رحمه الله تعالى فطنا ذكيا المعيا ذا اعتنا بجمع الكتب وضبطها وتصحيحها وتحشيتها وكتب
الكثير بخطه وقد توفي عام سبع وستين ومائة والف ودفن بباب الصغير ومن
مشاهير مشايخي الامام العلامة الالمعي الاريب اللوذعي البلمعي الفطن الذكي الاديب
الفرضي الحيسوب مصطفى بن احمد بن محمد الشافعي الدمياطي الاصل ثم الدمشقي
السكن والوفاة الشهير باللقيمي قرات عليه كثيرا من الفرائض والحساب كشرح
الفصول وشرح كشف الغوامض وغيره واجازني بما يجوز له وهو يروي عن كثير منهم جمع
جده لامه المسند محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت والمسند ابن سالم المكي
والوليدي وابي الطيب والقطب مصطفى البكري والشمس محمد الخليلي والعارف النابلسي
والشهاب الملوي والمحدث الجراحي وغيرهم وقد كان رحمه الله تعالى آية باهرة في
الذكا والفطنة والادب وله النظم الفائق والنثر البديع المتناسق وقد توفي عام
ثمان وسبعين ومائة والف ودفن بمقبرة ابي الدحداح ومن ائمة شيوخي خاتمة السلف

بدمشق

بدمشق العالم العامل الورع الزاهد العابد شيخ الفرائض والحساب الشهاب احمد بن
عبد الله بن احمد الحنبلي الدمشقي الشهير بالبعلي مفتي السادة الحنابلة بدمشق قرات
عليه الكثير من الفرائض والحساب واجازني رحمه الله اجازة عامة بلفظه وخطه
وهو يروي عن شيوخ كثير منهم والده وجده والمسند ابو المواهب وحفيده محمد
والزين عبد القادر التغلبي ومصطفى اللبدي وعواد الكوركي ومحمد الكناني والمحدث
الجراحي والشهاب الغزي والشمس محمد الغزي والعارف النابلسي والزاهد الكوراني
والشمس الكاملي ووالده والعلامة عبد السلام ومحمد العجلوني الحمزي ومحمد بن سوار المحيوي
وسمع حديث الرحمة من المسند محمد عقيلة وعبد الله الخليلي نزيل طرابلس الشام ومفتيها
وغيرهم وقد كان رحمه الله متخلقا باخلاق السلف من الزهد والورع والعلم والعمل والعبادة
رحمه الله ورحمنا به وتوفي عام تسع وثمانين ومائة والف ودفن بباب الصغير ومن
كبار مشايخي الشيخ الامام المعمر المسند الفقيه البركة بقية السلف الصالح الزين علي بن محمد بن المعمر صح
سليم الشافعي الدمشقي الصالحي الشهير بالسليمي حضرت بعض دروسه وصافحني واجازني
لفظا وخطا بجميع ما يجوز له وافرد شيوخه وبعض اسانيده بكراسة فمن اجل شيوخه
العارف عبد الغني النابلسي ووالده اسمعيل ومحمد العجلوني وشيخنا الكزبري ومحمد
الغزي وعبد الله البصروي ومحمد بن كنان وحسن المصري ومحمد العلواني ورجب الاشقر
وعلي الواعظ واحمد المقدسي والمسند ابن عقيلة وغيرهم وقد كان رحمه الله من اخلاق
السلف على جانب راضيا من الدنيا بالقليل قد عمر اوقاته بالتقوى وتمسك منها
بالسبب الاقوى وطال عمره في طاعة مولاه وتوفي عام مائتين والف ودفن بسفح قاسيون
ومن فضلاء شيوخي الامام العابد الناسك سليل العلماء الكرام الفاضل العالم
اسعد بن عبد الرحمن الحنفي الدمشقي الشهير بالمجلد قرات عليه مقدمات في العربية
وحضرت بعض دروسه جزاه الله تعالى عني خيرا وهو قد اخذ العلم عن جم منهم والده
عبد الرحمن المجلد وابو المواهب والزين عبد القادر التغلبي وغيرهم وتوفي رحمه الله
سنة ثمانين ومائة والف ودفن بمقبرة ابي الدحداح ومن اذكياء مشايخي العالم الكامل
الفاضل الالمعي الفطن الذكي الاريب السيد محمد سعيد بن محمد الشافعي الدمشقي الشهير
بالحموي قرات عليه شرح التحرير لشيخ الاسلام وشرح الازهرية وشرح القطر لمصنفه وغير
ذلك وهو يروي عن جم منهم شيخنا الكزبري والمحدث الجراحي ومحمد المديري وغيرهم وكان
ذكيا فطنا اديبا اريبا فاضلا وقد توفي عام ثلاث وثمانين ومائة والف ودفن بباب
الصغير رحمه الله تعالى هذا ما حضرني الان من اسماء مشايخي الدمشقيين ومقروآتي عليهم
ومن اجازني منهم وذكر بعض من شيوخهم واخبارهم ولله الحمد والمنة مشايخي الذين
من واردين اليها ومجازيني ومكاتبيني رحمهم الله اجمعين فمن مشاهير اكابر شيوخي الواردين
لدمشق الشيخ الامام العالم العامل العلامة المحقق المدقق الفهامة المتبحر في العلوم فقيه العصر
وعلامة الحجاز ومسندها الشمس محمد بن سليمان الشافعي الكردي الاصل الدمشقي المولد
ثم المدني مهاجرا واقامة ووفاة قدم علينا الى دمشق قاصدا بلاد الروم عام اثنين وسبعين
ومائة والف واسمعني اوائل دواوين الحديث نحوا من سبعين مصنفا ما بين صحيح وسنن
ومسند ومعجم ومشيخة وغيرها واجازني بقيتها بجميع ما يجوز له وهو يروي عن الاستاذ البكري
والشمس محمد الدمياطي والسيد عبد الله المجهولي الزبيدي والسيد حسين بن عمر العلوي

والشهاب احمد الجوهري والشمس محمد سعيد سنبل مفتي مكة ومحمد ابي الطاهر الكوراني والسيد حامد بن عمر وغيرهم وقد كان رحمه الله تعالى فردا من افراد العالم في سعة الاطلاع واستحضار المنقول وله مؤلفات نفيسة لم يسبق اليها وتحريرات دقيقة شريفة وكانت ترد عليه الفتاوى من قاصي البلاد ودانيها فيجيب عنها بالاجوبة المحررة الشافية ولو جمعت لبلغت اسفارا جزاه الله خير الجزا وقد توفي عام اربع وتسعين ومائة والف ودفن ببقيع الغرقد بالقرب من قبة آل البيت النبوي ومن مسنديهم محدثهم خاتمة المحدثين والمسندين وحيد العصر في المتأخرين بقية السلف عمدة الخلف السيد ابو الفضل محمد صفي الدين ابن احمد الاثري الحسيني البخاري الاصل والشهرة نزيل بلدة سيدنا الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ثم نابلس الشام قدم علينا منها مرارا واخذ عنه افاضلها وسمعت منه حديث الرحمة بشرطه واجازني ما يجوز له وله شيوخ كثيرون من اهل بخارى واليمن ومصر والشام والحجاز وقد خرج له صاحبه المسند ابو الفيض محمد المرتضى الزبيدي معجما صغيرا ورسالة جمع له فيها طرق حديث الرحمة عن بعض شيوخه فممن ذكره فيهما من مشايخه الامام جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق الواسطي الزبيدي والمسند الشريف نفيس الدين سليمان بن يحيى الاهدل الحسيني والمسند الشريف حسن بن عبد الرحمن عيديد العلوي والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي والمسند يحيى بن عمر الاهدل والمعمر محمد بن عبد ربه المليكي القاهري الشهير بابن الست والمعمر عبد الله بن موسى الشافعي المحلي والشهاب احمد بن محمد الباقاني النابلسي وقد كان شيخنا المذكور آية من آيات الله الباهرة في حفظ الحديث ومعرفة رجال السند اخبارا وانسابا وقد جمع عنده من كتب الحديث جملة قل ما يجتمع عند غيره وتوفي شهيدا بطاعون سنة مائتين والف ليلة الجمعة سابع عشري شهر رمضان المعظم ودفن بمقابر نابلس رحمه الله تعالى

السيد صح

ومن مشاهير محققيهم الامام الهمام العلامة المسند المحدث الرحلة البدر محمد بن محمد الحنفي المغربي الاصل ثم المقدسي الشهير بالتافلاتي قدم علينا مرارا ودرس في جامع بني امية وحضرت دروسه منها في شرح العقائد النسفية وقرأت عليه اوائل الكتب واوائل الحديث واجازني رحمه الله بكل ما له روايته لفظا وخطا مرات وهو يروي عن والده ومحمد السعدي الجزائري وعن الشمس محمد الحفني واخيه يوسف والشهاب الملوي ومحمد البليدي والشهاب الجوهري واحمد الاشبولي نزيل الحرم المكي واحمد الدمنهوري وعمر الطحلاوي ومحمد الهادي وعبد الرحمن اللطفي وغيرهم وتولى افتاء البيت المقدس مرات ثم توفي فيه عام احدى وتسعين ومائة والف ودفن بمقبرة ماملا رحمه الله ومن مسنديهم افاضلهم العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشريف علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي المصري الشهير بالعناني قدم علينا عام سبع وسبعين واجازني رحمه الله لفظا وخطا بما يجوز له وهو قد رحل الى اليمن واخذ عن مسنديها الامام عبد الخالق المزجاجي والامام محمد بن عبد الباقي واخذ عن المسند محمد حياة السندي وغيرهم رحمه الله تعالى رحمة واسعة بمنه وكرمه واما من كتب لي بالاجازة من البلاد فمن القاهرة العلامتان المسندان الشهاب احمد بن عبد الفتاح المجيري الملوي والشهاب احمد بن الحسن الجوهري وهما يرويان عن مسندي مكة عبد الله بن سالم واحمد النخلي وعن محمد بن منصور الاطفيحي ومحمد بن عبد الله السجلماسي واحمد بن محمد الهشتوكي وعبد الله بن محمد الكنكسي واحمد بن غانم النفراوي واحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ومنصور المنوفي وابي العز محمد العجمي

ومحمد

ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ومحمد بن احمد الوزرازي وعبد الجواد بن القاسم الميداني وغيرهم وقد روى الاول خاصة عن العارف عبد الغني والزاهد المولى الياس وتوفي عام احدى وثمانين ومائة والف ومنهما ايضا الامام العلامة الفقيه المسند المحدث العارف القطب محمد بن سالم بن احمد الحفني الشافعي وهو يروي عن المسند محمد البديري والسجلماسي وعيد الطنطاوي والشهاب الخليفي وعبد العزيز الزيادي والشهاب بن الملوي والجوهري ومحمد البليدي وعبد الله الشبراوي والعشماوي وغيرهم وتوفي عام ثمانين ومائة والف ومنهما ايضا اخوه العلامة يوسف بن سالم الحفني والامام الفقيه العلامة الوجيه الجمال عطية الله الاجهوري والثاني يروي عن الملوي والعشماوي والسيد علي الضرير الحنفي وغيرهم وتوفي عام اربع وتسعين ومائة والف وعام رحل اليهما صاحبنا الشيخ الامام العلامة المسند المحدث شهاب الدين احمد بن عبيد بن عبد الله استجازهما لي وحصل من جملة اثباتهما منهما الامام خاتمة الراوين والمسندين ابو الفيض محمد بن محمد الزبيدي الاصل ثم المصري الشهير بالمرتضى وهو يروي عن خلق كثير منهم الشمس محمد وعبد الخالق المزجاجيين وسليمان بن يحيى الحسيني ومشهور بن المستريح الحسيني ومساوى الحشيبري وعبد الله بن عمر الزبيدي والمحدث المكثر عمر بن احمد المكي ابن اخت عبد الله بن سالم البصري وابي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي ثم المدني وعبد الله بن ابراهيم الطائفي والملوي والجوهري والحفني والبليدي والامام المسند المعمر فوق المائة سابق بن عرام الزعبلي الراوي عن البابلي وغيرهم وتوفي شهيدا بطاعون سنة خمس ومائتين والف وارسل اليهما مولانا الشيخ الامام الصالح العابد المرشد طه بن يحيى الكردي استدعاء يستدعي به الاجازة من العلامة المحدث المقرئ الصوفي محمد بن الحسن السمنودي الشهير بالمنير لنفسه ولهذا الفقير فاجابه بطبق ما سأل وهو يروي عن الشمس محمد السجيني وعلي الشنواني والشمس الخليلي والحفني والاستاذ البكري والبديري وسيدي محمد عقيلة وتوفي عام تسع وتسعين ومائة والف ومن بلاد الروم فقيه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان الهمام العلامة المفتي البرهان ابراهيم بن مصطفى الشهير بالحلبي صاحب حاشية الدرر وهو يروي عن المسند ابي المواهب والعارف عبد الغني والزاهد الكوراني والشمس محمد الجبالي والشهاب الغزي وعبد الله ابن سالم وابي الطاهر الكوراني ومحمد حياة السندي ومحمد بن عبد الله المغربي وموسى الحنفي وسليمان المنصوري وسالم النفراوي ومنصور المنوفي والسيد علي الضرير وعلي العمادي وغيرهم وتوفي بالقسطنطينية عام تسعين ومائة والف ودفن جوار ابي ايوب خالد بن زيد رضي الله عنه الانصاري فهذا ما حضرني الآن من اسما بقية الشيوخ الذين اروي عنهم اكرم الله الجميع في دار كرامته التي حسنت مستقرا ومقاما ولقاهم فيها تحية وسلاما وحشرني في زمرتهم تحت لواء سيد المرسلين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين واما بيان ما اتصل الينا بواسطتهم من الاسانيد في القرآن الكريم وكتب السنة والتفسير والفقه والآلات وخصوصا اسانيد صحيح الامام البخاري ولطائفها وتخاريجها ونكاتها ومسلسلات الاحاديث الشريفة النبوية وفوائد حديثية وغيرها فشيء كثير بحمد الله تعالى لا يحتمل هذا الوقت نقلها في هذه العجالة وقد بين جميع ذلك في اثبات مشايخي ومشايخهم وقد علموا من سرد اسمائهم فيما تقدم فمن اراد الاطلاع على ذلك فليرجع اليها فانه يرى العجب العجاب والله تعالى الموفق

لا الدنيوية ولا الاخروية فلله الحمد والمنة لكن حصل الوعد بنقل نبذة من ذلك تنفي بتبركا برجال
الاسناد فعند ذكرهم تنزل الرحمة على العباد لانهم خلفا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعدول امته وهم اوليا الله تعالى الذين اختصهم بسابق عنايته وشهد لهم رسوله بانهم
الفرقة الناجية من الثلاث والسبعين كما نقل غير واحد من ايمة هذا الدين وهم القوم
لا يشقى بهم جليسهم ولا يطرد محبهم ومحسوبهم فرضي الله عنهم وعنا بهم وادرجنا في سلكهم
امين فاقول سندي باسنادي في القران العظيم قد تلقيته ولله الحمد والمنة سماعا
وقراءة مع تدبر واتقان واعطا الحروف حقها ومستحقها وغاية امعان عن كل من والدي
وسيدي مفتي الديار الشامية السيد محمد ذيب بن خليل امام المحراب بجامع بني امية وهما
اخذاه عن امام القرا وشيخ القرات سيدي محمد ابي المواهب البعلي الحنبلي وهو عن والده
الامام تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي المفتي وهو عن شيخ القرا بالديار
المصرية الذي شاع ذكره في الافاق وانعقدت على جلالته وضبط قرائته كلمة الوفاق
الشيخ عبد الرحمن اليمني وهو عن والده وشيخه شحاذه اليمني نزيل الحرم المدني
على ساكنه افضل الصلاة والسلام قرا عليه من اول القران الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد الاية فاخترمته المنية بالمدينة المنورة ودفن الى جانب قبة سيدنا
ابراهيم ابن نبينا صلى الله عليه وسلم فتمم ولده الشيخ عبد الرحمن على تلميذ والده الشيخ
شهاب الدين احمد بن عبد الحق السنباطي ثم قرا عليه ايضا ختمة كاملة للقرا العشرة
من طريق الشاطبية والدرة ولما ختم عليه بحضرة جمع من الافاضل والعلما بصحن الجامع
الازهر على عادة من سلف من مشايخه انشد منشد قصيدة في مدح الشيخ عبد الرحمن
المذكور فكان من جملتها ان قال تلك بضاعة ردت الى اهلها فتفاءل الشيخ ابن عبد الحق
بقرب وفاته وكان الامر كذلك واخذ الشيخ شحاذه عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي
وهو عن القطب شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو عن الشيخ العمدة رضوان العقبي
وهو عن صاحب الفن على الاطلاق من شاع علمه وتآليفه في الافاق وساوى من
سلفه بل وفاق في القرات والتجويد والحديث ايضا حتى صار من الحفاظ محمد بن
محمد الجزري وسبب كونه من الحفاظ انه قيل له ذات يوم ان علم القرات كثير التعب قليل
الجدوى وانت ذهنك رائق وفهمك فائق ومن كان هكذا فعليه بعلم الحديث فاجتهد
فيه حتى حفظ مائة الف حديث باسانيدها والف في اصوله ارجوزة خمسمائة بيت
وشرحها الحافظ السخاوي وغيره واخذ ابن الجزري عن اشياخ كثيرين منهم الشيخ محمد الشهير
بابن اخت ولي الله فخر الدين امام الجامع الازهر وكان حسن الصوت بالقراة نقل
بعضهم عنه انه قرا يوما وهو امام في صلاة جهرية قوله تعالى وتفقد الطير
فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين فسقط على راسه وهو في الصلاة
طائر فكله فاذا هو هدهد فتعجب الحاضرون من هذه الاتفاقية ومنهم الشيخ
الامام ابو بكر الشهير بابن اللبان واخذ الثاني عن الشيخ محمد بن رافع وهو عن
الشهاب احمد صهر الشاطبي وهو عن امام الفن ولي الله الشيخ ابي القاسم فيره بن خلف
الرعيني الشاطبي وهو عن الشيخ علي بن هذيل عن ابي داود سليمان الاموي عن
الحافظ ابي عمرو الداني صاحب التيسير قال رحمه الله فيه واما رواية حفص عن عاصم
فحدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون قال ثنا بها ابو الحسن علي الهاشمي الضرير المقري
بالبصرة

بالبصرة قال ثنا بها ابو العباس احمد بن سهل الاشناني قال قرات على ابي عبيد بن الصباح
قال قرات على الامام حفص قال قرات على الامام عاصم وهو قرا على كل من ابي عبد الرحمن
السلمي وزر بن حبيش وقرا ابو عبد الرحمن على كل من اميري المومنين عثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب واقراء الامة ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرا زيد على عثمان وعبد
الله بن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وهم قرا على سيد الاولين والاخرين المنزل عليه
الكتاب المبين المتعبد بتلاوته الى يوم الدين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم وهو قد تلقاه من امين الوحي الروح الامين سيدنا جبريل وهو تلقاه
عن المتكلم به رب العالمين جل جلاله وعظم نواله لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما
يقوله الجاحدون علوا كبيرا وانما اخترت ذكر طريق رواية حفص عن عاصم من طريق
التيسير لانها قراة اهل بلادنا الشامية حفظت من الاسوا كسائر بلاد الاسلام
بجاه خير البرية ومشينا بحديث الرحمة المسلسل بالاولية لنكات تقتضي تقديمه
على غيره وقد ذكرها شيخ شيوخنا المولى ابراهيم بن حسن الكوراني المدني في مسالك
الابرار الى احاديث النبي المختار قال رحمه الله تعالى فيه ولنستفتح بحديث الرحمة
المسلسل بالاولية لوجوه احدها ان الله تعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم
بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ونوره اول مخلوق ومنه خلق بقية الكائنات
فناسب ان يكون حديث الرحمة العام المتعلق بمن في الارض اول الاحاديث المسلسلة
ثانيها ما دل عليه الحديث القدسي من سبق الرحمة بقوله تعالى سبقت رحمتي
غضبي فناسب ان يسبق حديثها ثالثها كتابة الحق لسبق الرحمة بعد التوحيد
فعن ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه الديلمي اول شي خطه الله في الكتاب الاول
اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فله الجنة فناسب ان يكون حديث الرحمة متصفا باولية كتابة الخلق
له كما كانت الرحمة متصفة باولية كتابة الحق لها انتهى وزاد ابو عبد الله محمد بن الابار
في المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل قال والمعنى في البداية بهذا الحديث
ان يعلم طالب العلم ان رحمه الله تعالى للرحما من خلقه فينصح للخاص والعام ويرحم
المبتلي والمعافى ويشفق على القريب والبعيد وعلى نفسه خاصة وذلك من اصول
الدين كما اشار اليه عليه الصلاة والسلام بقوله الدين النصيحة واذا استقام
للعبد هذا الاصل في الدين استقام له سائره انتهى ولا تقتضي هذه النكات
تقديم سند هذا الحديث على سند كلام الله القران العظيم لان كلام الله هو
المقدم على كل شي كذلك ما يتعلق به تشبيه ما اختاره المحققون من تقدير
متعلق البسملة موخرا والله اعلم فاقول حدثني به غير واحد من شيوخي
الايمة منهم والدي ومنهم الشيخ الشهاب الدين المنيني ومنهم الامام المسند الشريف محمد بن
احمد البخاري ومنهم الامام العلامة الفقيه سليل العلما الاعلام الشيخ عبد الملك بن
عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المفتي هو وابوه وجده ببلد الله الحرام فاما الاولان
فحدثاني به لكن باولية نسبية واضافية واما الاخيران فحدثاني به وهو اول حديث
سمعته منهما ومعلوم ان كل واحد منهم يرويه عن جمع فاما الوالد فممن يرويه عنه
الامام المسند العارف بالله تعالى سيدي محمد بن احمد عقيلة المكي وهو اول حديث سمعته منه

قال ثني به الشيخ الناسك احمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني وهو اول حديث سمعته
منه بحضرة جمع من اهل العلم قال ثنا به المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو اول قال ثنا به
الشيخ المعمر ابو الخير عمر بن عموس الرشيدي وهو اول قال ثنا به شيخ الاسلام الشريف زكريا بن محمد
الانصاري وهو اول قال ثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني
وهو اول ح واما شيخنا المنيني فقال ثنا به شيخنا عبد الله بن سالم المكي بمنزله بمكة المشرفة
سنة اثنين وعشرين ومائة والف وهو اول حديث ثنا به واجازني بجميع مروياته قال ثنا
به شيخ الاسلام وبركة الانام علم المحققين وخاتمة المسندين محمد بن سليمان المغربي السوسي
وهو اول قال ثنا به شيخ المحدثين ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري وهو اول قال
ثنا به علم الاسناد وملحق الاحفاد بالاجداد ابو عثمان سعيد بن ابراهيم المقري مفتي
تلمسان ستين سنة وهو اول قال ثنا به ولي الله تعالى احمد بن حجي الوهراني وهو اول
قال ثنا به شيخ الطريقة ابراهيم التازي وهو اول قال ثنا به ابو الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين
المراغي المدني وهو اول ح واما شيخنا البخاري فقال الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الواسطي الزبيدي
ثني به صح
وهو اول قال ثني به العلامة السيد منيخ باعلوي وهو اول قال ثني به المسند الوجيه عبد الرحمن
ابن محمد الذهبي الدمشقي قدم علينا وهو اول قال ثنا به الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن
الكوراني المدني وهو اول قال ثنا به الفقيه نور الدين علي بن محمد العقيفي الانصاري وهو اول
بمنزله ظاهر المدينة سنة ثلاثة قال ثني به الفاضل عفيف الدين عبد الله بن محمد الزهري اليمني
وهو اول قال ثنا به المعز عبد العزيز بن تقي الدين الجيبشي وهو اول قال ثني به الحافظ
الرحلة الشريف الطاهر بن الحسين الاهدل الحسيني وهو اول قال ثنا به حافظ اليمن
وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي وهو اول قال ثنا به الامام الحافظ شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو اول قال ثني به خلق منهم الجمال عبد الله بن محمد الحموي
الخطيب بالقاهرة وهو اول قالوا الكل ثنا اعني الحافظ العسقلاني والمراغي وخطيب القاهرة
ثنا به الحافظ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو اول قال ثنا به
الصدر ابو الفتح محمد بن محمد الميدومي وهو اول ح واما الامام القلعي فقال ثني به العلامة
شيخ الازهر عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي وهو اول قال ثني به ابو الضياء علي الشبراملسي
وهو اول قال ثني به ابو الثناء محمود البيلوني الحلبي وهو اول قال ثني به احمد بن ابراهيم
الشماع وهو اول قال ثني به محمد بن عمر بن فهد وهو اول قال ثني به جدي تقي الدين بن
فهد وهو اول قال ثني به احمد بن محمد المالكي وهو اول قال ثني به ابو الفتح الميدومي وهو
اول قال ثنا به الحافظ النجيب ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو اول قال
ثنا به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو اول قال ثنا به ابو سعيد اسمعيل
ابن ابي صالح النيسابوري وهو اول قال ثنا به والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن
وهو اول قال ثنا به ابو الطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول قال ثنا به ابو حامد
احمد بن محمد بن يحيى البزاز وهو اول قال ثنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو اول
قال ثنا به سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه قال عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس
مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال
الحافظ السخاوي في الجواهر المكللة هذا حديث حسن عال اخرجه البخاري في تصنيفه الكنى

البزاز بزايين [illegible] من اهل [illegible]

والادب

والادب المفرد عن عبد الرحمن بن بشر واحمد والحميدي في مسنديهما عن ابن عيينة والبيهقي في
الشعب عن زياد فوافقناهم بعلو في شيوخهم ورواه ابو داود في سننه عن مسدد وابي بكر بن
ابي شيبة والترمذي عن محمد بن يحيى ابن ابي عمر العدني ثلاثتهم عن ابن عيينة بدون تسلسل
فوقع لنا بدلا لهم عاليا وقال الترمذي انه حسن صحيح واورده الحاكم في مستدركه وصححه وهو
كذلك بحسب ما له من المتابعات والشواهد كما لا يخفى على من مارس الفنون الحديثية وكذا
جزم الزين العراقي وغيره بصحته والله اعلم في المعتمد المشهور بين ائمة الحديث ان التسلسل
في هذا الحديث الى ابن عيينة دون بقية الاسناد ومن سلسله الى اخره فهو اما مخطئ او كاذب
حسبما اوضحه السخاوي في المتباينات لغيره من الائمة وان قال الزين العراقي رويناه من جهة
الامام ابي عمرو ابن الصلاح في طرق هذا الحديث ووصل فيه التسلسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لا يصح اسناده كما افصح عنه غير واحد من الائمة وجزم به العراقي لنفسه وترجم قال
في الاسعاف بالرفع كما قال البرهان العادي فالجملة دعائية مستانفة ونقل مثله عن النجم
الغزي وجزم جماعة من المتقنين بان الجزم هو الرواية وقالوا فيقتصر عليه لا الاجماع
للاستيناف والدعا لا يجيء بعد الثبوت وقال اخرون ان الرواية جاءت بالوجهين والترجيح
وهو تبارك وتعالى زاده كثيرون منهم صاحب المنتخب وسمعته من بعض شيوخنا وهو في
مسلسلات شيوخنا وشيوخهم واسقطه اخرون منهم ابن الجزري في عقود اللالي والسيوطي
في جياد المسلسلات وابو مهدي عيسى الثعالبي في مقاليد الاسانيد والله اعلم وقد
جمع طرق هذا الحديث جماعة منهم الامام ابن الصلاح والتقي السبكي ومنصور بن سليم وابو
القاسم السمرقندي وابو طاهر السلفي والحافظ الذهبي وابن ناصر الدين الدمشقي والحافظ
السخاوي وجماعة من المتقدمين والمتاخرين وضمنه في النظم غير واحد من الشعراء والمحدثين
بما اكثره منه شهير بالايدي فلا حاجة بالاطالة وفي هذا القدر الكفاية مما يتعلق
بهذا الحديث لامثالنا والله الموفق ولشيخ شيخ شيوخنا العارف بالله تعالى الحاج الصبري
ايوب الخلوتي لطائف في اسانيد هذا الحديث قد ذكرها في ثبته فانظرها فيه ان اردتها
واما الجامع المسند الصحيح لامير المؤمنين في الحديث الحافظ الشهير والناقد الخبير
البصير ابنة الحجة شيخ الفن واماما ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن بردزبه البخاري
الجعفي مولاهم فاروبه عن جمع من شيوخي من طرق عديدة متنوعة انواعا فريدة متفرعة
فروعا كثيرة لا يمكن استقصاؤها في هذه الوريقات كما سبقت الاشارة اليه صدر هذه
العبارات وانما اشرف المجالس بنقل بعضها تيمنا وتبركا برجالها الثقات فاقول
من اجل من رويته عنه والدي رحمه الله تعالى وشيخي المنيني وهما يرويانه عن جمع ائمة منهم
الامام المسند خاتمة الراوين والمحدثين بدمشق الشيخ محمد ابو المواهب البعلي الفصحي
الحنبلي مفتي السادة الحنابلة برواية له من طرق منها عن والده المحدث الكبير والمسند
الشهير تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي الاثري البعلي عن الشيخ الامام المعمر المسند ابي عبد
الرحمن محمد حجازي الشعراوي خطيب جامع واعظ المؤيدية الشهير بالواعظ عن المسند المعمر محمد بن
محمد الشهير بابن اركماس من اهل غيط العدة عن شيخ الاسلام الحافظ الشهاب احمد بن
علي بن حجر العسقلاني ح وعن الحافظ نجم الدين محمد الغزي العامري عن والده الشهاب
احمد عن الحافظ ابن حجر ح وعن النجم المذكور عن والده البدر عن شيخ الاسلام القاضي زكريا
الانصاري ح وعن الشيخ محمد العيثي عن محب الدين عن الشيخ تقي الدين العلوي الحنفي

عن والده عن القاضي زكريا ح وعنه وعن والده عبد الباقي عن الشيخ احمد العيثاوي عن والده
يونس بن احمد العيثاوي عن القاضي ح وعنهما ايضا عن مفتي دمشق عبد الرحمن بن علاء الدين العمادي
عن محمد محب الدين عن البدر الغزي عن القاضي ح وعن الشيخ علي القبردي الصالحي عن البرهان ابراهيم
ابن محمد الاحدب عن البدر عن القاضي ح وعن والده عبد الباقي والشيخ محمد العيثي عن الشمس محمد
الميداني عن الجمال محمد الرملي عن القاضي ح وعن شيخ الاقتاح عمر عن الشيخ خير الدين الرملي الحنفي
عن الشيخ احمد امين الدين عن والده عبد العال عن القاضي ح وعن الشيخ محمد الغناني عن الشهاب
احمد الخفاجي عن ابراهيم العلقمي عن اخيه الشمس العلقمي عن الحافظ السيوطي عن القاضي زكريا وهو
عن الحافظ العسقلاني هـ ما رايته في بعض اجازاته اعني ابا المواهب لمن اخذ عنه ولخصته
بالمعنى قلت وروى ايضا عن جمع غير من ذكر منهم المسند محمد بن سليمان المغربي والشمس محمد البابلي
والنور علي الشبراملسي والشيخ سلطان المزاحي والشمس محمد علي بن علان الصديقي المكي والشهاب
احمد القشاشي والبرهان ابراهيم الكوراني وابو الاسرار الحسن بن علي العجيمي المكي والشيخ يحيى الشاوي
والشيخ عبد السلام اللقاني والسيد محمد السلام ابن حمزة الحسيني والشيخ عيسى الجعفري
والشيخ محمد الاسطواني والشيخ منصور المحلي والشيخ محمد المحلي والشيخ محمد البلباني والشيخ محمد المحاسني
والشيخ نجم الدين الغزي والشيخ غرس الدين الخليلي والشيخ محمد البطنيني والشيخ ابراهيم الفتال والشيخ
زين العابدين الغزي والملا محمود الكردي والشيخ رمضان العكاري والعارف ايوب الخلوتي
والشيخ اسمعيل بن عبد الغني النابلسي وقد ترجمهم بمؤلف مستقل وذكر مروياته عليهم واجازاته
منهم وانما اقتصرت على سرد اسمائهم دون اسانيدهم خوفا من الطول فان اردت شيئا من اسانيدهم
فاستخرجها والله الهادي وهذا استطراد لا يخلو عن فائدة ما ولنرجع لذكر اسانيد الصحيح فاقول
وارويه عن شيخي المذكورين وعن شيخنا الزين علي الكزبري جميعا عن سيدنا الامام الشيخ العالم
الكبير والعارف بالله تعالى الشهير الوارث المحمدي والانسان الكامل في المقام الاحمدي سيدي الشيخ
عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل الشهير بالنابلسي امدنا الله بمدده وسقانا
من كاسه القدسي وعن غيرهم ممن روى عنه عن شيوخي وحاز بالمقام الاقدسي وهو يرويه
من طرق منها عن والده العلامة الكبير الفقيه الشيخ اسمعيل عن الشيخ عمر القاري عن جد والده
الشيخ اسمعيل عن مسند الشام الشمس محمد بن طولون الصالحي عن السيد الشريف كمال الدين
محمد بن حمزة الحسيني عن الحافظ العسقلاني ح وعن والده المذكور عن النجم محمد الغزي والشيخ
عمر القاري عن البدر الغزي باسانيده قلت وقد ساوى والده وشيخه المذكور بالرواية
عن النجم فانه حضر دروسه تحت قبة النسر ودخل في عموم اجازته وهو في سن التمييز فانه ولد
سنة ١٠٥٠ وتوفي النجم في سنة ١٠٦١ ح وعن والده عن شيخ الاسلام الشهاب احمد الشوبري الازهري
عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا ح وعن ابي الضياء نور الدين علي الشبراملسي الازهري
اجازة مكاتبة عن الشهاب احمد بن خليل السبكي عن المسند النجم محمد بن علي الغيطي عن شيخ الاسلام
زكريا عن الحافظ ابن حجر وعن التقي عبد الباقي الحنبلي عن المعمر حجازي الواعظ بسنده المار الى
الحافظ بالسند الى التقي المذكور وعن الشيخ عبد الرحمن البهوتي عن الشمس محمد العلقمي عن الشهاب
احمد بن محمد القسطلاني صاحب الارشاد عن المحدث نجم الدين عمر بن تقي الدين محمد الهاشمي المكي عن الحافظ
المذكور وارويه ايضا عن شيوخي الثلاثة المقدم ذكرهم عن امام الزهاد المولى الياس بن ابراهيم
الكردي الكوراني وزاد الاولان عن ابي المواهب والشهاب المنيني عن المسند ابي الطاهر محمد الكوراني
كلاهما عن البرهان المذكور قال في ثبته المشهور المسمى بالامم لايقاظ الهمم الجامع الصحيح للامام الحافظ

الحجة شيخ المصنفين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قرات اطرافا من اوله واوسطه
واخره على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره ح وسمعت عليه
اطرافا من اوله واجازني رواية سائره باجازته عن الشمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي
ح وقرات طرفا من اوله على الاستاذ المحقق الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف
القاضي بن القاضي محمود بن ملا كمال الدين الكردي الكوراني الشاهنكي الدويسي
الصديقي روح الله روحه باجازته عن الفقيه علي بن محمد الحكمي عن الشيخ شهاب الدين
احمد بن حجر الهيتمي ثم المكي ح وسمعت اطرافا من كتاب الصلاة على مفتي دمشق الشيخ
نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد بن الشيخ رضي الدين محمد العامري الغزي ثم
الدمشقي في سنة ١٠٥٩ وسنة ١٠٦٠ واجازة لسائره عن والده البدر عن الرضي ح وقرات
طرفا من كتاب التفسير على الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر الشيخ سلطان
ابن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي الازهري رحمه الله واجازني بروايته سائره
بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي بقراءته على الشيخ نجم الدين
محمد بن احمد بن علي الغيطي بروايته والشمس الرملي وابن حجر المكي والبدر الدمشقي
عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا الانصاري السنيكي عن شيخ الاسلام حافظ
العصر ابي الفضل احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري انتهى ما اردت نقله
الان من الامم وارويه ايضا عن شيخنا الشيخ علي الكزبري عن جمع منهم الشيخ منصور
المنوفي عن الشيخ ابي الضياء علي الشبراملسي عن البرهان ابراهيم اللقاني عن سالم
السنهوري عن الشيخ جمال الدين يوسف ح ومنهم الشيخ محمد بن احمد الشهير بابي العز
العجمي عن الشمس محمد البابلي عن النور علي الزيادي وسالم السنهوري كلاهما عن
النجم الغيطي والشمس الرملي وهما والجمال يوسف عن والده القاضي زكريا عن الحافظ
وارويه ايضا عن الشهاب المنيني عن مسند الحجاز الجمال عبد الله بن سالم
البصري والشهاب احمد النخلي باسانيدهما المسطرة في ثبتيهما المرفوعة الى الحافظ
منها ان كلا منهما يروي عن الشمس محمد البابلي وهو عن الشمس محمد الرملي فان ابا
البابلي حمل ولده وهو ابن خمس سنوات الى الرملي واجازه شيخه بما وقع للرملي عن شيخ
الاسلام زكريا وزكريا عن الحافظ ح قال الشهاب النخلي ووقع لنا سند عال
في صحيح البخاري عن شيخنا الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المكي عن شيخه محمد
حجازي الواعظ اجازة به وبسائر مروياته بمكة المشرفة عام عشرين والف عن شيخه
الامام المعمر محمد بن اركماس عن الحافظ وفيما ذكرته من رفع الاسانيد
الى الحافظ الكفاية ومن اراد زيادة على ما ذكر فليستخرجه من طرق الشيوخ المذكورين
ما شاء واسانيده الى الامام البخاري كثيرة شهيرة بالايدي وقد ذكرها في ثبته المسمى
بالمعجم المفهرس والجامع المؤسس وفي خطبة شرحه فتح الباري ولننقل بعض ما ذكره في الشرح
بلفظه قال وقد رايت ان ابدا الشرح باسانيدي الى الاصل بالسماع او بالاجازة وان اسوقها
على نمط مخترع فاني سمعت بعض الفضلاء يقول الاسانيد انساب الكتب فاحببت
ان اسوق هذه سياق الانساب فاقول وبالله التوفيق اتصلت لنا رواية البخاري
عنه من طريق ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عنه وكانت وفاته في سنة
عشرين وثلثمائة وله من العمر نحو تسعين وكان سماعه للصحيح مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين

ومرة بالبخاري سنة ثنتين وخمسين ومائتين ومن طريق ابراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي
وكان من الحفاظ وله تصانيف وكانت وفاته سنة اربع وتسعين ومائتين وكان
فاته من الجامع اوراق رواها بالاجازة عن البخاري نبه على ذلك ابو علي الجياني
في تقييد المهمل ومن طريق حماد بن شاكر النسوي واظنه مات في حدود
التسعين وله فيه فوت ايضا ومن رواية ابي طلحة منصور بن محمد بن علي بن قرينة
بقاف ونون بوزن كبيرة البزدوي بفتح الموحدة وسكون الزاي وكانت وفاته سنة
تسع وعشرين وثلثمائة وهو اخر من حدث عن البخاري بصحيحه كما جزم به ابن ماكولا
وغيره وقد عاش بعده ممن سمع من البخاري القاضي حسين بن اسمعيل المحاملي ببغداد ولكن
لم يكن عنده عنه الجامع الصحيح وانما سمع منه مجالس املاها ببغداد في اخر قدمة قدمها
البخاري وقد غلط من روى الصحيح من طريق المحاملي غلطا فاحشا فاما رواية الفربري
فاتصلت الينا عنه من طريق الحافظ ابي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن
والحافظ ابي اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابي نصر احمد بن محمد بن احمد الاخسيكثي
والفقيه ابي زيد محمد بن احمد المروزي الشافعي وابي علي محمد بن شبويه وابي احمد محمد بن الجرجاني
وابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي وابي الهيثم محمد بن محمد الكشميهني وابي علي اسمعيل بن محمد
ابن احمد بن حاجب الكشاني وهو اخر من حدث بالصحيح عن الفربري فاما رواية ابن السكن
فرواها عنه عبد الله بن محمد بن اسد الجهني واما رواية المستملي فرواها عنه الحافظ ابو ذر
عبد بن احمد الهروي وعبد الرحمن بن عبد الله الهمداني واما رواية الاخسيكثي فرواها عنه
اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل الصفار واما رواية ابي زيد فرواها عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني والحافظ ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي والامام ابو الحسن علي بن محمد
القابسي واما رواية ابي علي الشبوي فرواها عنه سعيد بن احمد بن محمد الصيرفي العيار
وعبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ايضا واما رواية ابي احمد فرواها عنه ابو نعيم والقابسي
ايضا واما رواية السرخسي فرواها عنه ابو ذر ايضا وابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر الداودي واما رواية الكشميهني فرواها عنه ابو ذر ايضا وابو سهل محمد بن احمد
الحفصي وكريمة بنت احمد المروزية واما رواية الكشاني فرواها عنه ابو العباس جعفر
ابن محمد المستغفري ثم ساق اسانيده الى المذكورين الى ان قال واما رواية الداودي فهو
اعلى الروايات لنا من حيث العدد اخبرنا بها المشايخ ابو عبد الرحمن بن عبد الكريم بن
عبد الرحمن الحموي وابو علي محمد بن محمد بن علي الجزري وابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
ابن عبد المؤمن البعلي وابو الحسن علي بن محمد الجزري قال الاولان اخبرنا ابو العباس احمد
ابن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي وست الوزراء بنت عمر بن اسعد
ابن المنجا التنوخية وقال ابو اسحق اخبرنا احمد بن ابي طالب بن نعمة وقال علي قرئ على ست
الوزراء وانا اسمع وكتب الي سليمان بن حمزة بن ابي عمر وعيسى بن عبد الرحمن ثم ابن المعالي
وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قال الخمسة اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى
الزبيدي سماعا وقالوا سوى المراة كتب الينا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي وابو الحسن علي بن
ابي بكر بن روزبه القلانسي زاد سليمان وعمر هذا وما عطف عليه من زيادة سليمان بن كرم
الدينوري ومحمد بن زهير شعوانه وثابت بن محمد الخجندي ومحمد بن عبد الواحد قال الستة اخبرنا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي عنه انتهى كلام الفتح اقول يعني عن
ابى

عن ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي عن ابى محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن ابى عبد الله
محمد بن يوسف الفربري عن جامعه الامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال البخاري
كنا عند اسحق بن راهويه فقال لو جمعتم كتابا مختصرا في صحيح سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع الصحيح وقال محمد بن سليمان بن
فارس سمعت البخاري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانني واقف بين يديه
وبيدي مروحة اذب عنه بها فسالت بعض المعبرين فقال لي انت تذب عنه الكذب
فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح وقال البخاري ما كتبت في كتاب الصحيح حديثا
الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال خرجته من نحو ستمائة الف حديث
وصنفته في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال ما ادخلت فيه
الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر حتى لا يطول وقال صنفت كتابي الجامع في
المسجد الحرام وما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين
وتيقنت صحته قال الحافظ ابن حجر والجمع بين هذا وبين ما روي انه كان يصنفه
في البلاد انه ابتدا تصنيفه وترتيبه وابوابه في المسجد الحرام ثم كان يخرج الاحاديث
بعد ذلك في بلده وغيرها ويدل عليه قوله انه اقام فيه ست عشرة سنة فانه لم يجاور
بمكة هذه المدة كلها وقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ ان البخاري حول تراجم
جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين ولا
ينافي هذا ايضا ما تقدم فانه يحمل على انه في الاول كتبه في المسودة وهنا حوله من
المسودة الى المبيضة وقال الفربري قال لي محمد بن اسمعيل ما وضعت في الصحيح حديثا
الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وارجو ان يبارك الله في هذه المصنفات
وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة قال لي من لقيت من العارفين عمن لقيه
من السادة المقر لهم بالفضل ان صحيح البخاري ما قرئ في شدة الا فرجت ولا ركب
به في مركب فغرق قال وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى قال
الشهاب القسطلاني حسبه دره من تاليف رفع علم علمه بمعارف معرفته وتسلسل
حديثه بعقد الجامع فاكرم بسنده العالي ورفعته وانتصبت لرفع سوت اذنه الله
ان ترفع فيا لمن تصنيف تسجد جباه التصانيف اذا تليت اياته وتركم همتك
بانوارها بهجة المشرقة من المشكلات كل مظلم واستمدت جواد العلماء من ينابيع
احاديثه التي ما شك في صحتها مسلم فهو قطب سماء الجوامع ومطالع الانوار اللوامع
فالله تعالى يبوء مولفه في الجنان منازله مرفوعة ويكرمه بصلاة عمائده غير مقطوعة
ولا ممنوعة انتهى وقال النووي في فضل البخاري ومناقبه لا تستقصى لخروجها عن ان
تحصى وهي منقسمة الى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافادة
وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتمكين وعرفان واحوال وكرامات وهذه عبارات
ليست بكثيرة ولكن معانيها غزيرة انتهى وقد ولد البخاري بعد صلاة الجمعة لثلاث
عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة على الصحيح من اقوال وتوفي ليلة
عيد الفطر ليلة السبت بعد العشاء سنة ست وخمسين ومائتين ودفن صبيحتها يوم
عيد الفطر بعد الظهر بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند رحمه الله تعالى ورحمنا به
وهذه النقول فوائد مستطردة عما نحن بصدده لا باس بها ولنرجع لذكر بعض اسانيد

الصحيح المذكور فانول وارويه ايضا بسند عال جدا لكن من غير طريق الحافظ بل من طريق
ابنه محب الدين محمد بن عمر عن كل من والدي وشيخي الكزبري عن شيخهما العارف بالله تعالى
المسند سيدي محمد بن احمد عقيلة المكي عن الامام الجليل سراج الحسن بن علي العجيمي
عن الشيخ المعمر ابي الوفا احمد بن محمد العجل اليمني عن الامام يحيى بن مكرم الطبري امام مقام الخليل
بمكة المكرمة عن جده الامام محب الدين بن الطبري قال اخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد
ابن صديق الدمشقي وغيره بروايته ولو اجازة عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الاود
الفرغاني وكان عمره مائة واربعين سنة وهو ممن يجتمع بالخضر عليه السلام واجاز
عمر فى سنة عشرين وسبعمائة وقد قرا صحيح البخاري على ابي عبد الرحمن محمد بن
شادبخت الفارسي الفرغاني ح وارويه ايضا عن الشيخين المذكورين وعن شيخنا
المنيني عن الزاهد المولى الياس بن ابراهيم الكوراني عن المسند ابراهيم بن حسن الكوراني
وزاد المنيني عن الشيخ ابي الطاهر محمد عن والده البرهان المذكور قال في الامم اخبرنا العدل
الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن ملا سعد الدين اللاهوري نزيل المدينة المنورة
زيدت شرفا سماعا عليه لجميع ثلاثياته وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات
وهو التي بين البخاري وبين التابعي واحد ثم التابعي يرويه عن تابعي اخر عن الصحابي
او يرويه عن صحابي وهو عن صحابي اخر واجازة لسائره عن الشيخ قطب الدين محمد بن
احمد النهروالي عن والده علاء الدين احمد بن محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين
ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ
المعمر محمد بن شادبخت الفرغاني عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار الختلاني بسماعه لجميعه
عن الفربري عن الامام البخاري قال في الامم بعد ما ساق هذا السند فبيننا وبين
البخاري ثمانية واعلى اسانيد ابن حجر ان يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار
العدد كاني سمعته من الحافظ وصافحته وكان شيخنا اللاهوري سمعه من التنوخي
وصافحه بحث وفاتيهما ما تا سنة ونضع وثمانون فان اللاهوري توفي بالمدينة
سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا عال جدا واعلى اسانيد السيوطي الى البخاري
ان يكون بينه وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي ولله الحمد والمنة انتهى
قلت ويكون شيخ مشايخنا المولى الياس باعتبار العدد ساوى المحقق ابن حجر
الهيتمي والرملي والبدر الغزي وغيرهم ممن اخذ عن الحافظ بواسطة وصافح الرملي
ويكون كان مشايخ الثلاثة ابن حجر ومن عطف عليه وصافحوهم ويكون هذا الفقير
كمن لقي من اخذ عنهم وصافحهم فيكون جملة ما بيني وبين الامام البخاري في كل
من هذين السندين احد عشر رجلا وباعتبار ثلاثياته يتم للفقير خمسة عشر
الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله الحمد والمنة فاعرف ذلك واحرص عليه
فان العلو في الاسناد امر محبوب وعند المحدثين مرغوب ومطلوب قال الجلال
السيوطي في كتابه الذي سماه النادريات من العشاريات وبعد فان الاسناد العالي
سنة محبوبة وللقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربة مطلوبة ولذلك اعتنى
اهل الحديث بتخريج عواليهم واعلاها وارفعها في الدرجة واسناها فخرجوا الثلاثيات
ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات وكلها قبل
السبعمائة سنة وخرجوا بعد السبعمائة سنة التساعيات والعشاريات انتهى لطيفة
قد ذكر شيخنا الشهاب المنيني في ثبته ان البرهان الكوراني قد اجاز اهل عصره
قال

قال لما اخبرني المسند المعمر الشيخ محمد بن محمد بن الطيب وقد ذكر ذلك في ثبته قال شيخنا
وانا قد عاصرته فانه توفي عام اثنين بعد المائة والالف وانا ولدت سنة تسع وثمانين
والف انتهى بمعناه اقول وكذلك عاصره كل من الوالد وشيخنا الكزبري وغيرهما من شيوخي فاذا
ثبت ذلك يعلو اسناده درجة والله اعلم وحيث ذكر البرهان في سنده المذكور انه قرأ على
شيخه اللاهوري ثلاثيات البخاري وحديثين من الرباعيات الملحقة بها فلنذكر
منها حديثا من الثلاثيات وحديثا من الرباعيات قال البخاري في باب اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم حدثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وقال حدثنا ابو نعيم هو
الفضل بن دكين ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وهو من صغار التابعين
عن عباس بن سهل بن سعد يعني الساعدي تابعي من الطبقة الرابعة قال سمعت
ابن الزبير رضي الله عنهما على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا
ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب ومن لطائف اسانيدي في هذا الصحيح ما ارويه مسلسلا بالمحمدين
عن الامام محمد بن محمد الكتاني لي عن شيخه محمد بن سالم الحفني وارويه عن الحفني
بلا واسطة لكن بالاجازة مكاتبة كما اشير اليه سابقا عن شيخ الاسلام محمد المغربي
السجلماسي الملقب بالصغير قال قرأت من اول الصحيح البخاري الى قوله بوادره
على شيخنا العلامة محمد بن عبد العزيز الحنفي واجازني بسائره وسائر مروياته عن
الشمس محمد البابلي عن محمد حجازي الواعظ عن النجم محمد بن احمد الغيطي عن محمد بن محمد
الدلجي عن القطب محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري عن ابي محمد بن ابي بكر المراغي
عن محمد بن اسماعيل القرقشندي عن ابي بكر محمد بن فليح بن كيكلدي عن محمد بن مسلم
محمد بن مالك الحنبلي عن محمد بن عبد الرحيم المقدسي عن محمد الصالح الحنبلي عن عمه الحافظ
ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي عن محمد بن محمد بن ابي القاسم القطان وابي عبد الله
محمد بن مكي فاما القطان فعن محمد بن محمد الحفيد واما ابن مكي فعن الحافظ ابي موسى محمد بن
ابن ابي بكر بن عمر المديني وهو والحفيد عن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ
محمد بن عبد الواحد البزار عن محمد بن احمد بن حمدان عن ابي الهيثم محمد بن مكي الكشميهني
عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن مؤلفه ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
قال انا محمد بن المثنى قال انا ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم عن ابي عون هو محمد بن
عبيد الله عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما
استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ومسلسلا بالشافعية في غالبه
عن والدي وشيخي الكزبري الشافعيين كلاهما عن المولى الياس بن ابراهيم الكوراني الشافعي
عن يونس الكفراوي الشافعي عن الشهاب احمد بن سلامة القليوبي الشافعي عن الشمس محمد
الرملي الشافعي عن شيخ الشافعية ابي يحيى زكريا الانصاري الشافعي عن الشهاب احمد

ابن ابي بكر بن ظهير الشافعي عن المعمر الياقعي الشافعي عن رضي الدين الطبري الشافعي
عن ابي القاسم بن حرمي الشافعي عن ابي الحسن بن حميد عن ابي مكتوم عيسى بن الحافظ
ابي ذر الهروي عن ابيه الحافظ المذكور عن ابي محمد عبد الله السرخسي عن الفربري عن
الامام البخاري وقد ترجمه التاج السبكي في طبقات الشافعية بناء على القول بانه شافعي وقيل
مجتهد وهو الاصح ومسلسلا بالحنفية عن الشهاب احمد المنيني الحنفي عن الشمس
محمد الرملي الخيري الحنفي عن ابيه الشيخ خير الدين الرملي الحنفي عن الشهاب احمد بن امين
الدين محمد الحنفي عن والده امين الدين الحنفي عن الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفي عن ابي
العباس احمد بن عثمان الحنفي عن ابي عبد الله بن علي الحنفي عن امير كاتب بن عمر
الحنفي عن الحسام حسين بن علي الحنفي عن حافظ الدين محمد الحنفي عن شمس الائمة محمد بن عبد
الستار الحنفي عن ابي الحسن علي بن ابي بكر الحنفي عن ابي حفص عمر بن محمد الحنفي عن ابي محمد
الحسن بن احمد الحنفي عن ابي العباس جعفر بن محمد الحنفي عن الامام حماد بن شاكر الحنفي
عن جامعه الامام البخاري ومسلسلا بالمالكية المغاربة في غالبه عن شيخي علي الكزبري
عن شيخه سيدي محمد بن عبد الله المغربي الفاسي عن العلامة عبد السلام جسوس
عن العارف بالله تعالى عبد القادر الفاسي عن عمه سيدي عبد الرحمن الفاسي عن
سيدي محمد القصار عن شيخه ابي عبد الله بن خروف التونسي عن الكمال الطويل
القادري عن الحجازي عن ابن ابي المجد عن الحجار عن الزبيدي عن ابي الوقت عن الداودي
عن السرخسي عن الفربري عن البخاري ح ومن طريق اخر عن المنيني عن المسند عبد الله
ابن سالم عن العمدة محمد بن سليمان السوسي المالكي عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن غازي
العثماني المكناسي ثم الفاسي عن ابي عبد الله محمد بن يحيى السراج عن ابيه عن جده
ابي محمد عبد الله العزيز عن ابي الحسن شريح بن محمد الرعيني عن ابي عبد الله محمد بن منظور
القيسي عن ابي ذر عبد الله بن احمد بن حمويه عن السرخسي عن الفربري عن البخاري
ومسلسلا بالحنابلة في غالبه عن شيخنا الشهاب احمد بن عبد الله البعلي
الحنبلي عن محمد البعلي حفيد ابي المواهب عن جده ابي المواهب الحنبليين عن محمد بن سليمان
المغربي عن ابي عبد الله محمد البلباني الحنبلي عن والده نجم الدين بن مفلح الحنبلي عن جده
القاضي برهان الدين الحنبلي عن الشيخ تقي الدين بن تيمية الحنبلي عن الشمس بن عمر والفخر
ابن البخاري الحنبليين كلاهما عن ابي حفص بن طبرزد عن القاضي ابي بكر بن عبد الباقي
ومحمد بن ناصر الحنبليين عن ابي محمد السرخسي عن الفربري عن البخاري وقد روى في الصحيح
عن الامام احمد امام كل حنبلي ومسلسلا بالدمشقيين الصالحيين في غالبه
عن شيخنا علي بن محمد السليمي الدمشقي الصالحي عن العارف عبد الغني الدمشقي الصالحي
عن الفاضل ابراهيم بن سليمان الجينيني الدمشقي عن المسند محمد بن سليمان المغربي
وقد دخل دمشق ومات بها ودفن بالصالحية عن محمد بن بدر الدين البلباني
الدمشقي الصالحي عن الشهاب احمد بن مفلح الدمشقي الصالحي عن الشمس محمد بن طولون
الدمشقي الصالحي عن محمد بن ناصر الدمشقي الصالحي عن محمد الكركي الدمشقي الصالحي عن محمد
ابن محمد الدمشقي الصالحي عن محمد بن عبد الله الدمشقي الصالحي عن محمد بن محمد الدمشقي
عبد الرحيم الدمشقي عن عمه محمد بن عبد الواحد الدمشقيين الصالحيين عن ابي الوقت
عمه الاول عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري وقد دخل دمشق وروى
بها

بها عن ابن ابي سهر وابي النصر الفراديسي وجماعة ومسلسلا باهل الحرمين الشريفين في غالبه
عن شيخنا محمد بن سليمان الكردي ثم المدني عن فقيه مكة ومفتيها الشمس محمد سعيد سنبل
المكي عن ابي الطاهر محمد المدني عن والده البرهان ابراهيم الكوراني المدني عن الصفي القشاشي
المدني عن ابي المواهب احمد بن علي العباسي المدني عن السيد غضنفر بن جعفر النهروالي
المدني عن العلامة سعد الدين السندي ثم المدني عن المسند علي بن الولي الشهير محمد
ابن علي بن عراق الموساوي الدمشقي ثم المدني عن الشرف عبد الحق السنباطي نزيل
مكة والمجاور بالمدينة وقتا عن الشمس محمد السخاوي نزيل المدينة المدفون بالبقيع
بساروقته الامام مالك عن الشرف ابي الفتح محمد المراغي المدني عن والده قاضي المدينة
وخطيبها الزين ابي بكر بن الحسين المراغي المدني عن المحدث عبد الله بن جمال الدين
محمد المطري المدني عن الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكي عن عم ابيه يعقوب بن
ابي بكر الطبري المكي عن الشريف يونس بن يحيى الهاشمي المكي عن ابي الوقت السجزي عن الداودي
عن السرخسي عن الفربري عن البخاري وقد اقام بالحرمين مدة والف فيهما الصحيح كما تقدم
ولكن هذا اخر ما اردت جمعه من اسانيدي في الصحيح وفيما ذكرته مقنع والله الموفق
واما المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل للحافظ الشهير والناقد
الخبير البصير الحافظ الحجة الثبت ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
فارويه ايضا من طرق عديدة واسانيد قريبة منها عن والدي رحمه الله تعالى بالاجازة
الخاصة والعامة بروايته كذلك عن جمع من الائمة منهم المسند المحدث شيخنا ابو المواهب
عن والده تقي الدين عبد الباقي البعلي عن الشهاب احمد المقري عن القاضي احمد عن
عبد العزيز بن فهد المكي عن شيخ الاسلام تقي الدين الهاشمي عن المعمر ابي اسحق ابراهيم
ابن صديق الحريري عن ابي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن علي بن الحسين بن المقير
عن الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر الفارسي السلامي عن الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن
ابن محمد الاصبهاني عن الحافظ ابي بكر محمد النيسابوري عن الامام ابي حاتم مكي بن
عبدان التميمي عن جامعه الامام مسلم ح وعن شيخنا محمد بن سليمان المدني قراءة لطرف
منه واجازة لباقيه عن الشيخ محمد سعيد سنبل عن ابي الطاهر عن والده البرهان ابراهيم
عن ابي العزائم سلطان المزاحي وصفي الدين احمد القشاشي فالاول عن احمد بن خليل السبكي
عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا والثاني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الاسلام
زكريا ح وعن شيخنا محمد التافلاتي كذلك قراءة لبعضه واجازة للباقي عن القطب
محمد بن سالم الحفني عن المسند عبد الله بن سالم البصري عن المسند محمد بن سليمان المغربي
عن الشمس محمد بن سعيد المرغيتي المراكشي عن الشريف ابي محمد عبد الله بن علي بن طاهر
الحسني عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن القاضي زكريا عن الحافظين الشهاب ابن
حجر العسقلاني وابي النعيم رضوان بن محمد العقبي بقراءته لجميعه على الثاني وهو والحافظ
عن الشرف محمد بن محمد القاهري الشهير بابن الكويك سماعا لجميعه بقراءة الحافظ
ابن حجر في اربعة مجالس سوى مجلس الختم عن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الحنبلي المقدسي
سماعا لجميعه عليه عن ابي العباس احمد بن عبد الدائم النابلسي سماعا لجميعه عن محمد بن
علي بن صدقة الحراني سماعا لجميعه عن فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
ح وارويه عن شيخنا المنيني قراءة لطرف منه واجازة لباقيه عن العارف بالله

عبد الغني النابلسي عن المسند نجم الدين محمد الغزي عن والده بدر الدين محمد الغزي عن البرهان زين الدين
القباني عن ابن الخباز عن شارحه شيخ الاسلام ولي الله بلا نزاع الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف النووي
قال في شرحه لهذا الصحيح اما اسنادي فيه فاخبرنا الامين العدل الرضا ابو اسحق ابراهيم بن ابي
حفص عمر بن مضر الواسطي رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام
واهله قال اخبرنا الامام ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي قال
اخبرنا الامام فقيه الحرمين ابو جدي ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي سماعا لجميعه عن الامام
ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري قال اخبرنا به ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي
قال اخبرنا به ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد قال اخبرنا الامام ابو
الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن زياد
ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وهذا
من رباعياته وهذا على ما عندي قال النووي ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطلع
على ما اودعه في اسانيده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقته من نفائس التحقيق
وجواهر التدقيق وانواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها
وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات
واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من
اهل وقته ودهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال ومما جاء في
فضل صحيح مسلم ما بلغنا عن مكي بن عبدان احد حفاظ نيسابور قال سمعت مسلم بن الحجاج
يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند يعني صحيحه قال
وسمعت مسلما يقول عرضت كتابي هذا على ابي زرعة الرازي فكل ما اشار ان له علة تركته
وكل ما قال انه صحيح وليس له علة خرجته وذكر غيره ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
باسناده عن مسلم رحمه الله قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة
توفي مسلم عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة بنيسابور رحمه الله ورضي عنه واما سلسلة تفقه
امامنا الاعظم وسلطاننا المجتهد المقدم الثقة الحجة الثبت امام الائمة ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي القرشي عالم قريش الذي ملأ طباق الارض علما فاذكرها هنا جملة وافية تبركا برجالها
وبامامنا الشافعي رضي الله عنه فاقول قد تفقهت بحمد الله والمنة واخذت الفقه عن
غير واحد من شيوخي كما تقدم مثله الاشارة الى ذلك عند ذكر الشيوخ منهم سيدي الوالد
وسيدي الشيخ علي فاما الوالد فاخذ الفقه عن جمع منهم الشيخ محمد العجلوني والشيخ عثمان
حمودة والسيد خليل الدسوقي والشيخ محمود الغزاوي وخاله سيدي وشيخي الشيخ علي الكزبري
المذكور ونقتصر على سنده فنقول اخذ شيخنا المذكور الفقه عن ائمة معتبرين وكشاف محققين
مشهورين منهم مفيد الطالبين وارث علوم سيد المرسلين سيدي الشيخ عبد ربه الديوي
المصري وهو اخذه عن ائمة منهم شيخ الاسلام محمد الشرنبابلي والشهاب احمد البشبيشي وابي
السعود الدمياطي وكلهم عن الشمس محمد البابلي وابي العزائم سلطان المزاحي والنور ابي الضيا
علي الشبراملسي وكلهم عن جماعة اجلهم النور علي الزيادي وهو عن الشمس محمد الرملي وهو عن
والده الشهاب احمد بن حمزة الرملي عن شيخ المذهب ابي يحيى زكريا الانصاري ح وعن شيخي المذكورين
عن

عن المولى الياس الكوراني عن المولى ابراهيم الكوراني عن ابي العزائم عن النور الزيادي وعن الشهاب
احمد عميرة البرلسي والشهاب احمد البلقيني والشهاب المحقق احمد بن حجر المكي والشهاب الرملي
باخذ الاربعة عن شيخ الاسلام زكريا ح وبالسند لابي الضيا علي الشبراملسي عن ابي الزيادي
وسالم الشبشيري وسليمان البابلي باخذ الزيادي عن الشهاب الرملي والثلاث بعده
عن الشيخ شمس الدين محمد الشربيني كلاهما عن القاضي زكريا وهو عن جماعة اجلهم امام
المحققين الشيخ جلال الدين محمد المحلي والشهاب ابن حجر العسقلاني والجلال البلقيني
جميعا عن الزين عبد الرحيم العراقي عن الشيخ علاء الدين علي بن العطار عن سيدي
القطب الرباني ولي الله بلا نزاع ومجدد مذهب الامام الشافعي بلا خلاف ولا دفاع
الشيخ محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النواوي تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوانات
واسكنه فراديس الجنان وسنده الى امام المذهب مذكور في خطبة تهذيب الاسماء واللغات
ولنتشرف بنقل عبارته فيه باختصار قال رحمه الله تعالى فصل في سلسلة التفقه
لاصحاب الشافعي رحمه الله منهم الى الشافعي ثم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
من المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها
ويقبح به جهالتها فان شيوخه في العلم اباؤه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين
وكيف لا يقبح به جهل الانساب والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مامور
بالدعاء لهم وبرهم وذكر ماثرهم والثناء عليهم وشكرهم فاذكرهم مني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن يعرف من كان في عصرنا وبعده فاما انا فاخذت الفقه قراءة وتصحيحا وسماعا
وتعليقا عن جماعة اولهم شيخي ابو ابراهيم اسحق بن احمد المغربي ثم المقدسي ثم شيخنا ابو
محمد عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي ثم شيخنا ابو حفص عمر بن اسعد الاربلي
ثم شيخنا ابو الحسن سلار بن الحسن الاربلي ثم الحلبي ثم الدمشقي وتفقه الثلاثة الاولون
على الامام ابن الصلاح ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن وتفقه ابن الصلاح على والده
وتفقه والده في طريقة العراقيين على ابي سعيد عبد الله بن محمد الموصلي الشهير بابن
ابي عصرون وتفقه ابو سعيد على ابي علي الفارقي وتفقه الفارقي على ابي اسحق
الشيرازي وتفقه ابو اسحق على القاضي ابي الطيب طاهر الطبري وتفقه على ابي الحسين
محمد بن علي الماسرجسي وتفقه على ابي اسحق ابراهيم المروزي وتفقه على ابي العباس احمد
ابن سريج وتفقه على ابي القاسم عثمان الانماطي وتفقه على ابي ابراهيم اسمعيل المزني وتفقه
المزني على ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وتفقه الشافعي على جماعات منهم ابو عبد
الله مالك بن انس وتفقه مالك بن انس على ربيعة عن انس رضي الله عنه وعلى نافع عن
عبد الله بن عمر كلاهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخ الثاني للشافعي سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والشيخ الثالث للشافعي
مسلم بن خالد على عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وتفقه ابن جريج على عطا بن اسلم
ابن ابي رباح وتفقه عطا على ابن عباس رضي الله عنهما واخذ ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وعلي وزيد بن ثابت وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واما الطريقة الثانية طريقة اصحابنا الخراسانيين فاخذتها
عن شيوخنا المذكورين واخذها اشياخنا الثلاثة عن ابن الصلاح عن والده عن ابي القاسم
ابن البزري الجزري عن ابي الحسن علي بن محمد الشهير بالكيا الهراسي عن ابي المعالي عبد الملك

ابن عبد الله امام الحرمين عن والده ابي محمد الجويني عن ابي بكر عبد الله القفال المروزي امام طريقة خراسان عن ابي زيد محمد المروزي عن ابي اسحق المروزي عن ابن سريج كما سبق قال وتفقه شيخنا سلار على جماعات منهم ابي بكر الماهاني وتفقه الماهاني على علي بن البزري بطريقه فهذا مختصر السلسلة في الفقه لبعض اصحاب امامنا الشافعي وتعلم ان كل واحد منهم اخذ عن جماعة لكن اردت الاختصار روينا ان الاجل منهم والاشهر انتهى كلام النووي في التهذيب ملخصا قلت وممن اخذ عنهم الكمال سلار الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير وهو عن الامام الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي وهو عن الامام المحرر الناقل للمذهب ابي القاسم عبد الكريم الرافعي وهو عن الشيخ محمد ابي الفضل وهو عن ابي سعيد محمد بن يحيى وهو عن حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي 2 وبالسند السابق الى المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي قال عن الشمس البرماوي عن السراج عمر البلقيني عن الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي عن ابي القاسم نجم الدين ابن الرفعة عن الشيخ ظهير الدين التزمنتي عن ابي الحسن اللخمي الشهير بابن الجميزي عن ابن ابي عصرون عن الفارقي عن ابي اسحق الشيرازي عن ابي الطيب الطبري عن ابي الحسن الماسرجسي عن الشهاب الطوسي عن محمد بن يحيى النيسابوري عن الغزالي عن امام الحرمين عن والده الشيخ ابي محمد عن القفال المروزي عن ابي زيد المروزي عن ابي اسحق المروزي عن ابن سريج عن ابي سعيد الانماطي عن ابي اسحق المزني عن الامام الاعظم والمجتهد المقدم امام الائمة وناصر الكتاب والسنة محمد ابي عبد الله بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الاب الرابع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم ويكفي في هذا القدر من رفع الاسانيد مقنع وكفاية ومن اراد ضبط اسانيد كتب السنة والتفسير والفقه واكثرها والوقوف على الغاية فعليه باثبات الشيوخ وشيوخهم فمنها تقريب العين واجمع ذلك فيما وقفت عليه ثبت ابراهيم الكوراني المسمى بالامم وثبت الشيخ محمد بن سليمان المغربي المسمى بصلة الخلف على ان ما ذكرته يعلم منه اسانيد الكثير من المؤلفات وللائمة فالفطن يستخرج منه ما اراد وبالله التوفيق والهداية وانما اقتصرت على ما ذكرته لكثرة الاحتياج اليه فقل ما يذكر سند في قراءة غير ما ذكر من الكتب او في قراءة كتاب لم يذكر مؤلفه في هذه الاسانيد والله سبحانه اعلم هذا وقد جرت عادة شيوخنا الدمشقيين قدس الله ارواحهم اجمعين بقراءة الحديث المسلسل بالدمشقيين في خاتمة دروسهم العامة بعد قراءة سند مقروئهم لمؤلفه فاحببت ان اذكره في خاتمة هذه العجالة تتميما للفائدة كما بدا انها لحديث الرحمة العامة فاقول

الحديث المسلسل بالائمة الدمشقيين

حديث صحيح شريف المقدار عظيم الموقع غزير الفوائد جليل الاسناد متصل التسلسل بالائمة الدمشقيين الثقات خرج ان صحابيه ابا ذر رضي الله تعالى عنه دخل دمشق انفرد باخراجه الامام مسلم في احاديث البر والصلة والادب وترجم له النووي باب تحريم الظلم قال ابو مسهر والامام احمد بن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف منه وقال النووي اجتمع فيه جمل من الفوائد منها صحة اسناده ومتنه وعلوه وتسلسله وهذا في غاية الندرة ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في اصول الدين وفروعه وادابه وغيرها ونقل عن الامام احمد انه كان اذا حدث به جثا على ركبتيه مهابة لهذا الحديث حدثني به غير واحد من مشايخي الدمشقيين منهم الوالد والشيخ

المنيني

المنيني الدمشقيان وهما عن مشايخ منهم المسند محمد ابو المواهب والعارف سيدي عبد الغني والشمس محمد بن علي الكاملي الدمشقيون كلهم عن والد الاول المحدث الكبير تقي الدين عبد الباقي البعلي الدمشقي قال ثنا محمد شمس الدين الميداني الدمشقي قال ثنا الشيخ شهاب الدين احمد الطيبي الكبير الدمشقي قال انا ابو البقاء كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي قال ثنا ابو العباس احمد بن عبد الهادي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا الصلاح محمد بن شيخ الاسلام ابي عمر احمد الصالحي الدمشقي قال ثنا ابو الحسن علي بن احمد فخر الدين الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري قال ثنا محمد بن عبد الله ضياء الدين المقدسي الدمشقي قال ثنا ابو المجد الفضل بن الحسين البانياسي الدمشقي قال انا ابو القاسم المؤذن الدمشقي قال ثنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي الدمشقي قال ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي 2 وبالسند الى الكمال بن حمزة قال عن خالد ابي بكر بن عبد الله المعروف بابن قاضي عجلون عن الشمس ابن ناصر الدين عن ابي هريرة ابن الذهبي عن الجمال ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي عن الشيخ محيي الدين يحيى النووي الدمشقيين قال في كتابه الاذكار والارشاد اخبرنا شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف انا النابلسي ثم الدمشقي انا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس وابو القاسم الحسين بن هبة الله وابو يعلى حمزة وابو الطاهر اسمعيل قالوا انا الحافظ ابو القاسم علي بن حسن هو ابن عساكر انا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق انا ابو عبد الله محمد بن علي ابن يحيى بن سلوان انا ابو القسم الفضل بن جعفر انا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم ابن فرح الهاشمي انا ابو مسهر الغساني الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي ثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي ثنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي ثنا ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه وقد دخل دمشق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه هذه الرواية هي التي ذكرها شيوخنا الدمشقيون في اثباتهم وهي التي في صحيح مسلم ولفظه فيه حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى قال يا عبادي الحديث ثم قال وحدثنيه ابو بكر بن

ابو بكر بن اسحق ثنا ابو مسهر ثنى سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير ان مروان اتمهما حديثا ورواية
الامام النووي في الاذكار فيها بعض تغاير في الفاظ المتن وتقديم وتاخير وكذلك في الاسناد كما اشير
اليه وزيادة عن جبريل صلى الله عليه وسلم بين قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قوله عن
الله تبارك وتعالى **تكميل** قال الشهاب ابن حجر الهيتمي في الفتح المبين وقد ساقه النووي في اذكاره
باسناده وختم به ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى ثم قال واخرجه
احمد والترمذي وابن ماجه بزيادة يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فاسالوني المغفرة اغفر لكم
ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي فقد غفرت له ولا ابالي وكلكم فقير
الا من اغنيته فاسالوني ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
فسالوني وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على قلب
اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا فسال كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو كان احدكم
مر به البحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام
انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون انتهى **لطيفة** ذكر العلامة الزرخيني في شرح الحديث
الاول انه قيل المراد باتقى قلب رجل هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمراد بافجر قلب رجل
هو ابليس لعنه الله **ولنا بالاسناد السابق** الى ابي ادريس الخولاني قال عن ابي حوالة الازدي
الدمشقي مات بالشام سنة ثمان وخمسين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لاصحابه ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا باليمن وجندا
بالعراق ثم قلت فقلت خر لي يا رسول الله فقال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه
وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله فكان ابو ادريس اذا حدث بهذا
الحديث التفت الى ابن عامر فقال ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه قال النووي في
الارشاد وهو حديث حسن مشهور رواه ابو داود في سننه وفيه زيادة على هذا عليكم بالشام
فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده وهذا من فضائل الشام مناسب
لائق بالحال قلت وزاد شيخ شيوخنا الشمس محمد بن علي الكاملي في حديث عبد الله
ابن حوالة في ثبته الذي خرجه له سيدنا المولى الياس زيادات كثيرة في فضائل الشام
وخصوص دمشق ونقلها المسند الشيخ اسمعيل الجراحي في ثبته وشيخنا المنيني في كتابه
الاعلام بفضائل الشام فمن اراد شيئا منها فليرجع الى ما ذكرته قال النووي في الارشاد
وبالاسناد قال الحافظ ابي القاسم انا ابو القاسم انا محمد بن علي المازني انا الفضل بن جعفر
انا عبد الرحمن بن القاسم ثنا ابو مسهر ثنا سعيد عن مكحول عن زياد بن جارية عن
حبيب بن مسلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الثلث اسناده ايضا
كلهم دمشقيون رواه ابو داود وابن ماجه وقال ايضا وبالاسناد انشد الحافظ ابو
القسم لنفسه ۞ واظب على جمع الحديث وكتبه ۞ واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من اربابه نقلا كما ۞ سمعوه من اشياخهم تسعد به ۞ واعرف ثقات رواته من غيرهم
كيما تميز صدقه من كذبه ۞ فهو المفسر للكتاب وانما ۞ نطق النبي لنا به عن ربه
وتفهم الاخبار تحفظ حله ۞ من حرمه مع فرضه من ندبه ۞ وهو المبين للعباد بشرحه
سنن النبي المصطفى مع صحبه ۞ وتتبع العالي الصحيح فانه ۞ قرب الى الرحمن تحظ بقربه
وتجنب التصحيف فيه فربما ۞ ادى الى تحريفه بل قلبه ۞ واكفى المحدث ان يرضى ويعد من اهل

الحديث وحزبه

تذييل

وحزبه انتهى كلام النووي ولنختم هذا ببعض ما جاء من الاثار في فضائل الاسناد
وفوائده وهو وان كان اللائق بذكره صدر هذه المجموعة كما جرت العادة بذلك لكن لا
انه لما حصل الذهول عن نقله هناك اجبت ان الحقه هنا لئلا تخلو عنه المجموعة
تتميما للافادة وتبركا بهذه النقول عن الائمة الفحول **قال** شيخنا المنيني في مقدمة
التعليق السديد بعد ما نقل كلام التاج السبكي المشهور وانت اذا تاملت كلامه
وكلام غيره من اهل هذا الشان علمت انه لم يبق لمن يعتني بالحديث في هذا الزمان من
اصطلاحات اهله فضيلة تذكر الا بقاء سلسلة الاسناد بسيد البشر على انا منقبة
عليه ومزية اكرم بها من مزية ترغب في وجوه اهلها نضرة النعيم بدعا خير البرية وترجى
لهم بها السعادة الابدية انتهى وقد ورد من اقاويل السلف والخلف في فوائد الاسناد
وفضائله ما لا يحصى قليله ولا يستقصى جزيله ولله در امامنا الشافعي رضي الله عنه
حيث قال الذي تطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو
لا يدري وقال الامام احمد بن حنبل انما الناس بشيوخهم فاذا ذهبت الشيوخ فمع
من العيش نقله عنه البخاري وقال الامام عبد الله بن المبارك فيما نقله مسلم
في خطبة الصحيح الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال الامام
سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن له سلاح فباي شيء يقاتل ومثله
قول بعض الاعلام ان السند في يد الطالب كالحسام وتعلم قول الحافظ العسقلاني
سمعت بعض الفضلاء يقول الاسانيد الى المشايخ انساب العلماء العاملين وقال
الامام الطوسي قرب الاسانيد قرب من الله عز وجل وقال حافظ المغرب ابن
عبد البر الاجازة في العلم راس مال كبير وكثيرا ما رغب في هذا المعنى كثير وفضله
معلوم شهير وفيما ذكر كفاية واعلم ان ما اشير اليه من هذه الفضائل انما هو لمن طلبه
قاصدا بذلك وجه الله تعالى والاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم رجال الاسناد
الذي هو من خصوصيات هذه الامة المطهرة الى يوم التناد لا للرياء ولا للسمعة ولا للفخر(?)
وجمع الناس اليه ولا لكتبها هي يقول من مثلي في هذا العصر عنده من عوالي الاسناد ما يعتمد
عليه او من بيده ثبتي في الاخذ عن الشيخ الفلاني والتمثل بين يديه فكل هذا وباله ومقت
يخشى على من كان مقصده ذلك … في الوقت فلكن ناصحا لنفسك خيرا لها ساعيا(?)
تائبا الى ربك قبل حلول رمسك وتوسل اليه باحب الشفعاء لديه في صرف هذه
الخواطر من صدرك وبالله التوفيق والهداية الى سواء الطريق **خاتمة**
نسال الله تعالى من فضله ببركة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنه وكرمه
وجوده ان يمن علينا بحسنها وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وان يجعل اخر كلامنا
من الدنيا لا اله الا الله وان يلحقنا بالملا الاعلا في جملة من اصطفاه واجتباه امين وقد ذكر
ما حصل به الوعد من نقل بعض فوائد وخواص واوراد واحزاب اخذتها عن بعض
الشيوخ **منها** اني اخذت طريقتنا القادرية المنسوبة لسيدنا قطب دائرة الاوليا
ومالك ازمة الاصفياء الغوث الرباني والهيكل الرحماني محيي السنة والدين سيدي
ابي عبد الرزاق عبد القادر الكيلاني رضي الله تعالى عنه وارضاه وحشرنا في زمرته
تحت لواء سيد انبيائه وطريقته رضي الله عنه كسائر الطرق الموصلة الى الله تعالى مبنية
على الكتاب والسنة ولزوم الشرع وحفظ حدوده وامتثال اوامره واجتناب مناهيه

والناد بعاداه ولا يصل سالك الى الله تعالى بدون ذلك وذكر هذه الطريقة كلمة التوحيد
لا اله الا الله واوراد الشيخ واحزابه نفعنا الله به وبطريقته عن كل من والدي وشيخي
المنيني وشيخي القطب العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن بن العارف بالله الملا احمد
ابن الملا موسى الكردي فاما الوالد فاخذهما عن العارف بالله سيدي محمد بن احمد عقيلة
واما المنيني فعن شيخه الشيخ يس الكيلاني شيخ السجادة القادرية بجاه الجميع واما
الكردي فعن والده المذكور وبقية سلسلة كل منهم مشهورة فراجعها ان اردتها واحزاب الشيخ
واوراده اخذتها عنهم باسانيدهم اليه ومنها ما اخذته عن المنيني من حزب سيدي
الامام النووي واحزاب سيدي ابي الحسن الشاذلي كحزبي البر والبحر وغيرهما وحزب سيدي
ابي السعود الجارحي وحزب سيدي الشريف نعمة الله القادري المكي وحزب سيدي عبد الله
الثقاف وحزب سيدي عبد الله باعلوي الحداد وحزب سيدي محمد بن عبد الرحمن الجزولي المكناسي
المشتهر بالمجذوب وصيغة الصلاة لسيدي العارف بالله عبد السلام بن مشيش وغيره
من الاحزاب وفوائدها واوقات تلاوتها واسانيدها الى اربابها مذكورة في ثبته وثبت
شيخه النخلي ان اردت شيئا منها فارجع اليهما وكذلك الاوراد والاحزاب وصيغ الصلوات
لسيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري الصديقي اروي بها بالاجازة العامة
عن كل من شيخي الزين علي الكزبري وابن سليمان الكردي عنه ومنها ما اخذته
عنه عن شيخه السيد الشريف حسن البرزنجي المدني وهو ما اخرجه الترمذي الحكيم
عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال عشر كلمات عند دبر
كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرة حسبي الله
لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن
كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند الحساب
حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب ومنها ما علمه سيدنا رسول الله لاحب الخلق اليه وهو مما اخذته
عنه باسناده الى الامام النووي انه قال في كتاب الاذكار روينا في صحيحي البخاري ومسلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هكذا
ضبطناه ظلما كثيرا بالثاء المثلثة في معظم الروايات وفي بعض روايات مسلم كبيرا بالباء
الموحدة وكلاهما حسن فينبغي ان يجمع بينهما فيقول ظلما كثيرا كبيرا وقد احتج البخاري في صحيحه
والبيهقي وغيرهما من الائمة بهذا الحديث للدعاء في اخر الصلاة وهو استدلال صحيح فان قوله
في صلاتي يعم جميعها ومن مظان الدعاء في الصلاة هذا الموطن ثم قال فيه وروينا بالاسناد الصحيح
في سنن ابي داود والترمذي عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول
الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه زاد ابو داود في رواية ابي مالك الاشعري رضي الله عنه بعد قوله وشركه وان نقترف سوءا
على انفسنا او نجره الى مسلم وروينا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به تقولي اذا اصبحت واذا
امسيت

يا حي يا قيوم بك استغيث فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وروينا
في سنن ابي داود عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين
يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح انتهى فاحرص على هذه الفوائد
فهي من جواهر من طب لمن حب ومنها ما اخذته عنه وهو قراءة كل من السور الاربع العلق
والقدر والزلزال وقريش صباحا ومساء مرة مرة فان قراءتها تدفع شر الظاهر والباطن
وقد جرب ذلك ونص عليه سيدي عبد القادر في فتوح الغيب ومنها قراءة سورة
الانشراح عند القاعد وبهيل او سبع اوجان ست مرات مرة عن يمينه وينفل
من تلقائها ويفعل مثل ذلك في بقية الجهات الست وقد جربه الجم الغفير فوجدوه
واضح البرهان ومنها قراءة سورة قريش سبعا عند تناول طعام خيف ضرره ولو
كان سما او فعل شيء توهم سوء عاقبته ومنها قراءة اسمه تعالى اللطيف عدد حروفه
الاربع وعدد حسابها بطريق الجمل مائة وثلاثة وثلاثون بعد كل فريضة فانه يستفتح
به خير كثير فقد اخبر الاساتذة ان من تاثير خاصته افاضة النور الالهي على الباطن
والامداد بالفتح العظم والاسعاد بكفاية المهمات والاسعاف بتنزل البركات قال
الائمة ومن المشهور عند نزول الشدائد وترادف الحوادث المدلهمة وتواتر المعضلات
الحالكة تلاوته ستة عشر الفا وستمائة واحدى واربعين مرة فقد جرب انتاجه في
حلها والوقاية من ضررها ويفعل فعله قراءة سورة يس اربعين مرة فقد جزم
الاكابر الكمل بسرعة تاثيرها وهي بركاتها الشاملة العامة ومنها كتابة اخر
كل سورة من القران العظيم وصلها فانها نافعة من اصابة المسحور واثره كما اطبق عليه
ارباب العرفان وكذا كتابة سورة لم يكن في طست ببيض للمسحور صبيحة يوم السبت
قبل الاشراق ثم اراقة الماء عليه والقا احدى وعشرين ورقة من ورق السدر ونجمه
ليلة الاحد والاغتسال به صبحتها بعد الرشف منه وان كان المسحور متعددا
كالزوجين فيرشفان ويشربان ثم يرش الباقي حوالي الدار فان كان ثم شيء بطل
عمله سريعا ومنها كتابة سورة قريش واضحة الحروف غير مطموسة في اناء ثم سقيه
لمن ازمن مرضه واعضل امره وتعذر انجاع الدواء في دائه فانه اذا فعل له ثلاث مرات
عجل له تعالى بصحته ان كان في اجله فسحة او حتفه ان لم يكن والله اعلم باسرار
كتابه ومنها ما اخذته عن الوالد ووجدته بخطه وهو ما افاده النور علي
الاجهوري ان من قرا اخر جمعة من رجب والخطيب على المنبر احمد رسول الله محمد رسول
الله خمسا وثلاثين مرة لا ينقطع الدراهم من يده تلك السنة واذا اراد احد حاجة قضاها
فيقول وهو متوجه الى حاجته عشر مرات اللهم انت لها ولكل حاجة فاقضها بفضل
بسم الله الرحمن الرحيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومنها
ختم المجلس بقراءة سورة الفاتحة فينبغي المواظبة عليها لكل مؤمن راغب في
الخير فقد ذكر لها البرهان الكوراني قصة عجيبة ملخصها ان رجلا تزوج امرأة
شابة وهو كبير السن وكان اهلها يحبونه وتعتقد هي وهي كارهة بباطنها
صحبته من حيث كبر سنه ونظرة له الود لاجل اهلها ان تقول له اراه دخلت

عليها فنشأته لها وكان زوجها سامعا لكلامها وهي لا تشعر فكانت كلما تكلمت بكلمة كتبها
في ورقة عنده ثم ان المرأة ارادت ان تخرج فقالت لها اصبري حتى نقرا الفاتحة كما يفعل
الفقهاء اصحابه فقرات هي والمرأة الفاتحة فكتب ايضا قراتهما ثم ذكر ذلك لاخوته
وقال لهم لا تنكروهما واراد مفارقتها فكرهوا ذلك وعتبوا عليها فانكرت جميع ما صدر
منها فقال لهم قد كتبت جميع ما صدر منها في ورقة قال ثم جئت بالورقة لاريهم كلامها
فلم اجد في الورقة سوى الفاتحة وزاد بعضهم في هذه القصة انها بعد ان قرات الفاتحة
قالتا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وانه لم يجد في الورقة سوى القران ومنها ما رواه الترمذي عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل
ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ومنها ما رويناه في حلية الاولياء
عن علي كرم الله وجهه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اخر مجلسه
او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ورواه ابن ابي حاتم عن الشعبي مرسلا بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها ما رواه
الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهولاء الكلمات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا قال الترمذي حديث حسن ومنها
ما نقله بعض الثقات عن شيخ مشايخنا الامام ابي المواهب البعلي انه كان يختم دروسه
ومجالسه بما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات ويختم بها وهي اللهم اصلح ذات بيننا
واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وعافنا في اسماعنا وابصارنا
وازواجنا وذرياتنا ومعاشنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلنا مثنين
لنعمتك شاكرين لها يا ارحم الراحمين وهذا اخر ما اردت جمعه وتاليفه وترصيفه
ووضعه والي سائل كل من وقف على هذه الرسالة او انتفع بشيء مما حوته هذه المقالة
ان يتذكرني بدعوات صالحة تكون لي من اعظم التجارات الرابحة ولا بائي في النسب والدين
واولادي واحبابي ومن ينتمي الي وسائر المسلمين سيما بالعفو والعافية وحسن الخاتمة
واني اتوسل الى الله سبحانه ان يتقبل بفضله وكرمه اعمالنا ويصلح احوالنا ويجعل
بطاعته اشتغالنا والى الخير مالنا ويحقق بالزيادة امالنا ويختم بالسعادة اجالنا ويمن
علينا بالخروج من الدنيا على كلمة التوحيد لا اله الا الله ويسامحنا فيما قصرنا به من حقوقه
ويرضي عنا اخصامنا ويهون علينا الموت وما قبل الموت وما بعد الموت ويفسح لنا في
قبورنا ويجعلها رياضا من رياض الجنة ويحشرنا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العزيز الحكيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين قال جامع هذه الارقام بامر من تسبب اليه واشارته قد فرغت من جمعها في
الساعة السادسة من ليلة الجمعة الثالثة من شهر رجب الفرد الحرام الذي هو من
شهور سنة تسع بعد المائتين وبقيت في مسودتها ما يفوق على سنتين ثم بيضتها
في هذا الرقيم باذنه الكريم مع زيادة ونقص عما في اصلها وبعض تغيير وفرغ منها
في الساعة الثالثة من ليلة الجمعة الخاتمة لشهر ذي القعدة الحرام سنة احدى عشرة ومائتين
والف وفرغ من كتابتها اكثر العصيان صالح بن سلطان قبل غروب يوم الاثنين الخامس
من شوال تحت الهجرة الف ومائتين وست عشرة سنة وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم

اخرج ابن عدي في الكامل والدارقطني في الافراد والعقيلي وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلتقي الخضر مع الياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويفترقان
عن هذه الكلمات بسم الله ما شا الله لا يسوق الخير الا الله ما شا الله لا يصرف السوء الا الله ما
شا الله ما كان من نعمة فمن الله ما شا الله لا حول ولا قوة الا الله وفي بعض الروايات زيادة
العلي العظيم قال ابن عباس ما من عبد قالها في كل يوم ثلاث مرات الا امن الحرق والغرق
والسرق والشيطان والسلطان والحية والعقرب حتى يمسي وكذلك حتى يصبح